



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤١٩

التاريخ: الجمعة ٢٠١٤/١٢/٥

الفبر الرئيسي



مبادرة أوروبية تقودها فرنسا
لاستئناف المفاوضات الفلسطينية
- الإسرائيلية

... ص ٤

أبرز العناوين



وزارة الداخلية في قطاع غزة تخرّج ألف ضابط
أبو مرزوق: ثلاثة خيارات لدى الفصائل الفلسطينية للخروج من الأزمة الحالية
مؤسسة الأقصى: 13757 مستوطناً وعنصراً احتلالياً اقتحموا المسجد الأقصى منذ بداية 2014
عريقات: مرتكزات الاستراتيجية الفلسطينية تشمل تحقيق الوحدة وتدويل القضية الفلسطينية
فشل مساعي نتنياهو لتشكيل حكومة بديلة وتأجيل الانتخابات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. عريقات: مرتكزات الاستراتيجية الفلسطينية تشمل تحقيق الوحدة وتدويل القضية الفلسطينية
٦	٣. تبادل الاتهامات بين الحمد لله والأحمد خلال برنامج يعرض على تلفزيون فلسطين
٧	٤. وزارة الداخلية في قطاع غزة تخرج ألف ضابط
٨	٥. النائب عن حركة فتح نجاه أبو بكر تتهم أجهزة السلطة بمأسسة الفساد والفلتان
٩	٦. "الجزيرة نت": اتصالات لعقد اجتماع الحكومة الفلسطينية بغزة
<u>المقاومة:</u>	
٩	٧. أبو مرزوق: ثلاثة خيارات لدى الفصائل الفلسطينية للخروج من الأزمة الحالية
١٢	٨. حسام بدران: السلطة لن تستطيع حرمان الشعب من المقاومة
١٢	٩. أبو ليلي: لا مؤشرات عن قرب استئناف المفاوضات غير المباشرة بخصوص غزة
١٣	١٠. نبيل شعث: "الفيتو" لن يوقف دولة فلسطين.. والاعتراف الفرنسي جاء متأخراً
١٣	١١. يحيى موسى: حماس لا تمانع عودة دحلان إلى قطاع غزة والتعاون معه
١٤	١٢. حماس: أمن السلطة في الضفة اعتقل خمسة من أنصار الحركة بينهم أسرى محررون
١٥	١٣. حماس: حكومة الوفاق لا تقوم بالحد الأدنى من مسؤولياتها في غزة
١٥	١٤. أبو زهري: الوضع الصحي "كارثي" وتقصير الحكومة "جريمة وطنية"
١٦	١٥. البردويل: غزة تتعرض لحصار مصري صهيوني مشدد بتحريض من السلطة
١٦	١٦. فتح: الاعتراف بالدولة الفلسطينية يساعد على تنفيذ حل الدولتين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٧	١٧. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتهم حماس بعمليات القدس
١٧	١٨. الكنيسة الإسرائيلية يصادق على تشديد عقوبات السجن على "راشقي الحجارة"
١٨	١٩. فشل مساعي ننتياهو لتشكيل حكومة بديلة وتأجيل الانتخابات
١٨	٢٠. حزب "بيش عتيد": مسؤولون في الائتلاف حاولوا شق الحزب
١٨	٢١. ساعر ينافس ننتياهو على رئاسة حزب الليكود
١٩	٢٢. هرتسوغ يرفض التعهد بعدم الانضمام لحكومة برئاسة ننتياهو
١٩	٢٣. زحالقة: ننتياهو سقط بسبب فشله في الحرب على غزة
٢٠	٢٤. "الشاباك" يعارض ننتياهو في إخراج الحركة الإسلامية في "إسرائيل" عن القانون
٢٠	٢٥. "العليا" الإسرائيلية تتهم أولمرت بتقاضي نصف مليون دولار رشوة
٢٠	٢٦. نيابة الاحتلال ترفض هدم منازل المخربين اليهود
٢١	٢٧. مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق: لدينا تعاون أمني مع السعودية
٢٢	٢٨. الكنيسة الإسرائيلية: 22% من الملتحقين في الخدمة المدنية من العرب
٢٢	٢٩. الشرطة العسكرية الإسرائيلية: 4350 إسرائيلياً فارون من الخدمة العسكرية
٢٢	٣٠. استطلاع: قائمة مشتركة لهرتسوغ وليفني بالانتخابات ستكون القوة الأولى في الكنيسة
٢٣	٣١. الطيور المهاجرة عدو جديد لتدريبات سلاح الجو الإسرائيلي

٢٣	٣٢. "إسرائيل": تسرب نفطي يغرق جزءاً من محمية طبيعية
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٤	٣٣. مؤسسة الأقصى: 13757 مستوطناً وعنصراً احتلالياً اقتحموا المسجد الأقصى منذ بداية 2014
٢٤	٣٤. أكثر من 46 مستوطناً يقتحمون "الأقصى" والاحتلال يواصل إجراءاته التعسفية بحق المقدسين
٢٥	٣٥. معطيات: الاحتلال يهدم 2860 منزل مقاوم فلسطيني منذ العام 1967
٢٥	٣٦. الاحتلال يطلق النار على طفلة فلسطينية على حاجز قلنديا بزعم محاولتها طعن جندي
٢٦	٣٧. بيت حانون: البلدية تشرع بإنشاء مركز إيواء يضم مئة وحدة سكنية بتمويل قطري
٢٦	٣٨. عشرات السائقين الفلسطينيين يستقيلون من شركة "إيجد" الإسرائيلية خشية على سلامتهم
٢٧	٣٩. الاحتلال يعزل 54 أسيراً فلسطينياً في سجن "إيشل"
٢٧	٤٠. محكمة الاحتلال في "عوفر" تثبت الاعتقال الإداري لتسعة أسرى
٢٨	٤١. هيئة الأسرى: الأسير غوادة يواصل إضرابه عن الطعام لليوم التاسع
٢٨	٤٢. الاحتلال يقرر إبعاد ثلاثة أسرى محررين عن القدس لمدة خمسة أشهر
٢٨	٤٣. مستوطن يدهس مسناً والاحتلال يعتقل 27 مواطناً خلال حملات دهم ومواجهات في الضفة
٢٩	٤٤. "كابروس فلسطين" يعلن الانضمام لحملة المقاطعة الشاملة لـ"إسرائيل"
٢٩	٤٥. "مقاومة الجدار والاستيطان": المقاومة الشعبية تُعد نموذجاً فعالاً بالصراع مع الاحتلال
٣٠	٤٦. "مدى": 24 انتهاكاً للحريات الإعلامية من "إسرائيل" والسلطة خلال تشرين الثاني/ نوفمبر
٣٠	٤٧. جمعية عطاء فلسطين تُطلق تطبيقاً على "غوغل بلاي ستور" يحمل اسم "اسمع واقرأ"
	<u>مصر:</u>
٣١	٤٨. مصر: حزب "المحافظين" يُشيد بتصويت البرلمان الفرنسي لصالح الاعتراف بفلسطين
	<u>الأردن:</u>
٣١	٤٩. إصابة ١٥٠ في العقبة نتيجة تسرب غاز من "إسرائيل"
٣١	٥٠. النسور: أزمات المنطقة تعود لعدم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية
	<u>لبنان:</u>
٣٢	٥١. منيمنة عند عون لرؤية مشتركة في الموضوع الفلسطيني
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٢	٥٢. شخصيات سنغالية تدعو الأمم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطين
	<u>دولي:</u>
٣٣	٥٣. منسق الأمم المتحدة: الهدم العقابي للمنازل في الضفة "شكل من أشكال العقوبة الجماعية"
٣٤	٥٤. مصادر إسرائيلية: إدارة أوباما تدرس تشديد مواقفها ضد النشاط الاستيطاني الإسرائيلي

٣٤	٥٥. لافروف: أن الأوان لطرح القضية الفلسطينية في مجلس الأمن
٣٥	٥٦. الطبيب النرويجي "مادس غلبرت": ما حدث بغزة إبادة جماعية
٣٦	٥٧. نائبان من أصل تركي يسعيان لطرح الاعتراف بفلسطين على البرلمان الهولندي
٣٦	٥٨. القوة الدولية في الجولان ستستقر في الجانب الإسرائيلي
مختارات:	
٣٧	٥٩. بوتين: مكانة القرم لدى الروس بمكانة المسجد الأقصى عند المسلمين
حوارات ومقالات:	
٣٧	٦٠. مشروع نتياهو وقوننة العنصرية الإسرائيلية... كلوفيس مقصود
٣٩	٦١. مرحلة جديدة في الحرب على فلسطيني الداخل... صالح النعامي
٤١	٦٢. مستجدات الهجرة اليهودية المعاكسة... د. أسعد عبد الرحمن
٤٣	٦٣. مسؤولية الصهيونية الدينية... إسرائيل هرتيل
كاريكاتير:	
٤٥	

١. مبادرة أوروبية تقودها فرنسا لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

الناصر - وديع عواودة: كشف النقاب أمس عن مسودة لقرار دولي لاستئناف المفاوضات وإنهاء الاحتلال تعده فرنسا وبريطانيا وألمانيا. وأوضحت صحيفة "هآرتس" أن الدول الأوروبية الكبرى الثلاث، تعكف على صياغة مسودة مشروع قرار مشترك لمجلس الأمن الدولي، لمطالبته بتحديد مبادئ لحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وتحديد جدول زمني، مداه عامان، لاستكمال المفاوضات حول الحل الدائم.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن دبلوماسيين إسرائيليين، طالبوا بعدم ذكر أسمائهم بسبب حساسية الموضوع، أن فرنسا تقود هذه الخطوة، كونها عضوا دائما في مجلس الأمن، ولكنها نجحت في الأسبوعين الأخيرين بإقناع بريطانيا وهي أيضاً عضو دائم، وألمانيا، بدعم المبادرة.

يشار إلى أن المبادرة الأوروبية تسعى إلى عرض مسودة قرار متوازن حسب ما يصفه أصحابها يمكن استخدامه كقاعدة للمفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. وعلى سبيل المثال، وخلافا للمبادرة الفلسطينية، فإن المبادرة الأوروبية، لا تتحدث عن الاعتراف الفوري بفلسطين كدولة دائمة العضوية في الأمم المتحدة، وتطرح مهلة عامين لاستكمال المفاوضات، وبعدها فقط سيبدأ الانسحاب الإسرائيلي.

وحسب الصحيفة فإن الدول الأوروبية الثلاث لم تتفق بعد على كافة بنود المبادرة، فبينما تم الاتفاق تقريبا على البند الذي يحدد ترسيم حدود الدولة الفلسطينية على أساس خطوط ١٩٦٧ مع تبادل للأراضي، هناك خلاف حول ما إذا كان على المبادرة أن تشمل مسألة اعتبار إسرائيل دولة قومية للشعب اليهودي، وهو المطلب الذي تطرحه ألمانيا.

وعلم أن الدول الثلاث تجري مباحثات في الأمم المتحدة مع الفلسطينيين والأردنيين وممثلي الدول العربية الأخرى، في محاولة للتوصل إلى صيغة تجمع عليها كافة الأطراف، لكن الفلسطينيين يتحفظون حاليا من المبادرة الأوروبية ويصرّون على طرح مبادرتهم. وحسب الدبلوماسيين الإسرائيليين فإن الفلسطينيين يصرّون على طرح مبادرتهم بهدف عزل الولايات المتحدة وإجبار الرئيس أوباما على فرض الفيتو على المبادرة.

لكن مسؤولين فلسطينيين نفوا الادعاء بأن الرئيس محمود عباس يعارض التوجه الأوروبي بشكل مطلق، ويريد الدخول في مواجهة مع الأمريكيين. وقالوا إن الإصرار الفلسطيني مرده كون الفلسطينيين لم يسمعوا خلال كل المحادثات التي أجروها مع الأمريكيين والأوروبيين أي اقتراحات يمكنها تلبية المطالب الفلسطينية.

وعلم ان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، اطلع نظيره الأمريكي جون كيري، على المبادرة، لكن واشنطن لم تتدخل حتى الآن بصورة فاعلة في صياغة القرار. وقال الدبلوماسيون الإسرائيليون إن واشنطن لم تحدد موقفها بعد ولم تتخذ قرارا.

يشار إلى أن واشنطن تبذل جهودا للامتناع عن فرض الفيتو على المبادرة الفلسطينية خشية أن يؤثر ذلك على تحالفها مع الدول العربية في الحرب ضد داعش. وهناك جهات أمريكية، من بينها كيري، تفكر بتقديم مشروع قرار أمريكي إلى مجلس الأمن لكن البيت الأبيض يعارض ذلك.

القدس العربي، لندن، ٥/١٢/٢٠١٤

٢. عريقات: مرتكزات الاستراتيجية الفلسطينية تشمل تحقيق الوحدة وتدويل القضية الفلسطينية

رام الله: قال رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. صائب عريقات: إنّ الاستراتيجية الفلسطينية ترتكز على عدد من المحاور، أولها إحباط أهداف الإستراتيجية التي تنفذها حكومة نتنياهو الهادفة إلى جعل السلطة الفلسطينية سلطة من دون سلطة، والاحتلال من دون كلفة، وإبقاء قطاع غزة خارج الفضاء الفلسطيني، في سياق فرض وجود دولة استعمارية عنصرية واحدة بنظامين، مشيراً إلى تصعيد الإجراءات الإسرائيلية، بما في ذلك حزمة

القوانين الخمسة التي تشمل الدولة اليهودية، وقسم الولاء، والطرق المعقمة، والحافلات، وتطبيق القانون الإسرائيلي على المستوطنات.

وكان عريقات يتحدث خلال لقاء نظمه المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية (مسارات) في مقره بالبيرة، حول "الاستراتيجية الفلسطينية، وفي القلب منها مدينة القدس"، بحضور عدد من الشخصيات.

وأوضح عريقات خلال اللقاء أن مرتكزات الاستراتيجية الفلسطينية تشمل تحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام، وإعادة النظر في العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية انطلاقاً من مبدأ تبادلية الالتزامات، وتدويل القضية الفلسطينية، بالاستفادة من الفرصة التاريخية السانحة لعودة فلسطين إلى خارطة الجغرافيا، من خلال التوجه إلى مجلس الأمن، والانضمام إلى المزيد من الموثيق والوكالات الدولية، واستمرار العمل لعقد اجتماع للأطراف المتعاقدة السامية على موثيق جنيف في ١٧ كانون الأول الجاري، والعمل من أجل تطبيق نظام خاص لحماية المدنيين في زمن الحرب.

وتطرق إلى المشاورات الجارية مع فرنسا ودول أوروبية أخرى بخصوص مشروع القرار الفرنسي المزمع تقديمه إلى مجلس الأمن، ويتضمن عناصر لتسوية سياسية عبر مفاوضات فلسطينية إسرائيلية وفق سقف زمني محدد.

وقال عريقات، إن فرنسا ستقدم مشروع قرار إلى مجلس الأمن يشكل جسراً باتجاه إقامة الدولة الفلسطينية، من خلال تحديد عدة أسس لاستئناف المفاوضات، منوهاً إلى أن هذا المشروع الذي تجري مشاورات فلسطينية - فرنسية مكثفة بشأنه، يقوم على وضع سقف زمني محدد للمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ضمن عملية تستمر حتى نهاية العام ٢٠١٧، ومن ثم ستعترف فرنسا، وربما بعض الدول الأوروبية، بالدولة الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ٥/١٢/٢٠١٤

٣. تبادل الاتهامات بين الحمد الله والأحمد خلال برنامج يعرض على تلفزيون فلسطين

رام الله: تبادل رئيس حكومة التوافق الوطني رامي الحمد الله ورئيس كتلة "فتح" البرلمانية عزام الأحمد الاتهامات، الليلة، خلال برنامج "حكي على المكشوف" الذي يعرض على تلفزيون فلسطين.

جاء ذلك عقب سؤال وجهه مقدم البرنامج ماهر شلبي إلى الأحمد حول تعيين شقيقة زوجته خولة الشخشير في منصب وزير التربية والتعليم، فردّ الأحمد: "هذا كلام هراء، إذا كانت اخت زوجتي هل هذا ممنوع!.. ثم أول من اقترحها د. رامي الحمد الله".

وأضاف "الدكتورة الشخشير هي أعلى شهادة علمية بكل الحكومة من رئيسها وأعضائها، وليس انا الذي اقترحتها، وإنما د. رامي الحمد الله، والرئيس محمود عباس كان يعرفها ورحب فوراً بتعيينها.. عيب نشخصن الأمور..".

مداخلة الحمد الله

وقبل نهاية البرنامج، اتصل الحمد الله بالبرنامج للتعقيب على هذا الموضوع. وقال: "أحب أن أعقب على اختيار الدكتورة خولة الشخشير، لا نقلل من أحد، ولكن بحب أذكر الأخ عزام، بتاريخ ٥/٣١ أتى عندي وكان معه الأخ ماجد فرج، ومعهما قائمة بأسماء الوزراء ومن ضمنهم الدكتورة خولة". وأضاف الحمد الله "أنا قلت للأخ عزام بالحرف الواحد.. والله أشفق على الدكتورة خولة من هذا المنصب، انت اسألها إذا بتوافق، لأنه منصب وزير التربية والتعليم صعب وأنا أعرف إمكانياتها، وباليوم الثاني جاء الأخ عزام وقال إنها موافقة".

وتابع: الواقع أن الأخ عزام هو صاحب الخيار وليس رئيس الوزراء الحالي، والرئيس لم يكن يعرفها لكي نكون دقيقين وواضحين، ويجب تسمية الأمور بمسمياتها، والأخ ماجد فرج كان شاهداً". كما كشف الحمد الله أن الأحمد أخبره بأن هذه حكومة وفاق وطني، وليس لك إلا أن تقبلها، لأن الفصائل اتفقت على هذه الأسماء.. "وأنا قبلت بهذا الواقع ولم أرفض أحداً لأنها حكومة وفاق والكل متفق عليها".

وأردف قائلاً: "هذه الحقيقة كاملة، وهذه شهادتي بين يدي الله، ولا أحب أن يتكلم أحد باسمي، ولا يجوز أن نزور التاريخ والشعب يجب أن يعرف الحقائق كاملة". وتخللت مداخلة الحمد الله مداخلات من الأحمد الذي بقي مصراً على كلامه، وتأكيده أن روايته هي الصحيحة، ووجه اتهاماته للحمد الله بأن "كلام غير صحيح".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٥/١٢/٢٠١٤

٤. وزارة الداخلية في قطاع غزة تخرج ألف ضابط

غزة-جمال غيث: احتفلت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة، الخميس، بتخريج دورة تأهيل الضباط، فوج "شهداء العصف المأكول"، والبالغ عددهم ١٠٠٠ ضابط. وشارك في حفل التخريج الذي أقيم في ميناء غزة البحري، عدد من نواب المجلس التشريعي، وقادة وزارة الداخلية والأمن الوطني، ولفيف من أبناء الشعب الفلسطيني وأهالي شهداء العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة.

وقال د. أحمد بحر، رئيس المجلس التشريعي بالإنابة: "إن تخريج دورة ضباط فوج العصف المأكول، بها دلالات واضحة لكل أبناء الأمة وأحرار وشرفاء العالم أننا ثابتون على أرض الإسراء والمعراج في لوحة العزة والكرامة والشرف، ولوحة الشهداء الذين ارتقوا من أجل فلسطين وتحرير القدس". ودعا رئيس المجلس التشريعي بالإنابة، رئيس الوزراء وزير الداخلية رامي الحمد الله، للوقوف إلى جانب قطاع غزة وتوفير كل ما يحتاجه في ظل الأوضاع الصعبة. بدوره، قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، د. خليل الحية: "إذا كان رئيس الوزراء وزير الداخلية رامي الحمد الله، لا يقوم بمسؤولياته، ونحن نشهد على ذلك، فنحن من خلفكم كشعب وأسر الشهداء، وكفصائل وقادة العمل الوطني معكم وبكم". ووجه الحية رسالة للحمد الله، قائلاً: "لن يعفيك الشعب أن تتخلى عن مسؤولياتك، كنا نأمل أن يكون الحفل تحت رعايتك، فأنت المسؤول عن أمن الوطن أمام الله والتاريخ والقانون وأمام الشعب". وأضاف: "يا من توافقنا عليك رئيساً للوزراء ووزيراً للداخلية، نطلب منك كل الحقوق التي يريدتها شعبنا وأن تقوم بمسؤولياتك، أنت وحكومتك مطالبون من الشعب بتحمل مسؤولياتكم وكفاكم تهرباً من المسؤولية".

وتابع: "غزة التي صنعت الانتصار بحاجة لكل الشرفاء لأن يحموها من المؤامرات، فغزة كانت ولا زالت مقبرة للغزاة، وستكون مقبرة لكل المؤامرات، ولكل أحلام الطامعين فيها، وستكون بوابة للمنتصرين"، مجدداً في الوقت ذاته مطالبته للحكومة بالقيام بمسؤولياتها تجاه قطاع غزة، مضيفاً: "فلسطين تحتاج إلى الرجال لا أشباه الرجال".

فلسطين أون لاين، ٤/١٢/٢٠١٤

٥. النائب عن حركة فتح نجاه أبو بكر تتهم أجهزة السلطة بمأسسة الفساد والفلتان

رام الله: ناشدت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح نجاه أبو بكر رئيس السلطة محمود عباس بوضع حد للفلتان الأمني والأخلاقي الذي يجتاح الشوارع الفلسطينية من خلال بعض الأجهزة التي تتبع له.

وقالت أبو بكر، في تصريحات نشرتها وكالات إعلامية فلسطينية محلية اليوم الخميس (٤-١٢)، إنها تتألم عندما تزور أسرة فلسطينية ربهما معتقل على "ذمة المحافظ"، في الوقت الذي يسود الشارع الفلسطيني فلتان أخلاقي وصل إلى حد توزيع المخدرات في الشارع علانية. وتساءلت بقولها: "ألا يجدر بهؤلاء المسؤولين الإحساس بالمواطن الذي يمر على ٣٥ مستوطنة في طريقه من نابلس إلى رام الله بدلاً من التدخل في قضايا التنظيم".

واتهمت النائب الفتاوية الجهات الأمنية والمحافظين الذين يمثلون "عباس" بقيادة الفلتان، داعية هؤلاء إلى الالتفات للشوارع وتنظيمها، وأن يوقفوا الفلتان الأخلاقي ويضعوا حداً للمخدرات التي يتم توزيعها في الشوارع، وقالت: "الذي يدعي أنه لا يريد فلتاناً لا يمأسس لهذا الفلتان".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٤

٦. "الجزيرة نت": اتصالات لعقد اجتماع الحكومة الفلسطينية بغزة

غزة-أحمد عبد العال: أكد مسؤول فلسطيني وجود اتصالات، وصفها بغير الناضجة، لتوجه رئيس حكومة التوافق الفلسطينية رامي الحمد الله إلى قطاع غزة لمتابعة أعمال الحكومة عن قرب وعقد اجتماعها الأسبوعي هناك، دون تحديد موعد لذلك.

وقال عضو المجلس الثوري لحركة التحرير الفلسطينية (فتح) محمد النحال إن اتصالات تجري بين حركتي (حماس) وفتح للتحضير للزيارة.

وأضاف النحال -في حديثه للجزيرة نت- أن الاتصالات موجودة "لكنها ليست بالمستوى المطلوب وليست بمستوى خطورة الوضع القائم في قطاع غزة".

وكانت مصادر رسمية فلسطينية تحدثت للجزيرة نت قبل أيام عن خلافات داخل حكومة التوافق المتهمه بعدم قيامها بمسؤولياتها في قطاع غزة بما يتناسب، مع حجم الضرر الواقع على القطاع.

ورفض المكتب الإعلامي للحكومة الفلسطينية في رام الله تأكيد أو نفي الخبر، لكن مصادر رسمية لم تستبعد عقد اجتماع الحكومة القادم أو الذي يليه (يعقد الثلاثاء من كل أسبوع) في قطاع غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٤

٧. أبو مرزوق: ثلاثة خيارات لدى الفصائل الفلسطينية للخروج من الأزمة الحالية

الرسالة نت - محمد العرابيد: كشف الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس في حديث خاص بـ "الرسالة" عن أن العلاقة بين حركته والقاهرة في أدنى درجاتها وأنه يعترضها معوقات كثيرة، فيما وصف الاتصالات مع فتح بأنها "خجولة ومتردة"، وأورد في الوقت نفسه، ثلاثة خيارات لدى الفصائل الفلسطينية بعد انتهاء مدة حكومة التوافق، قال إن حماس ستوافق على أي منها يكون ضمن التوافق.

وذكر أبو مرزوق أنه لا يوجد أي تقدم في العلاقة مع السلطات المصرية وأن الاتصالات أقل مما يجب، معتبراً الصحافة المصرية عاملاً سلبياً ورئيسياً في توتر العلاقات، لكنه أكد حرص حماس

على أن تستقيم العلاقة، "وأن تكون بين الطرفين على نفس الدرجة من الحرص على العلاقة"، وفق تعبيره.

ويشار إلى أن العلاقة بين القاهرة وحماس تشهد توترا كبيرا على ضوء أحداث سيناء وما تبعها من حملة إعلامية مصرية ضد الحركة في قطاع غزة.

اتصالات خجولة ومتردة

وتعليقاً على ملف المصالحة الداخلية بين حركتي فتح وحماس، لفت أبو مرزوق إلى وجود قنوات مفتوحة وعلى مستويات متعددة، لكنه وصف الاتصالات في الوقت الحالي بأنها خجولة ومتردة. وأكد ضرورة أن تتطور هذه الاتصالات "من أجل القفز عن المشاكل الداخلية، والتفرغ للاهتمام بالقضية الفلسطينية"، معتبرا في الوقت نفسه طلب الرئيس محمود عباس الكشف عن هوية منفذي تفجيرات غزة من أجل عودة الاتصالات مع حركته "شرطا غير موضوعي".

وتساءل مستغرباً: "أبو مازن أعلن أسماء المتورطين، بالتالي لماذا يطالبنا بالكشف عنهم؟". وعلى نحو متصل، أدان نائب رئيس المكتب السياسي لحماس ما وصفها بـ "التصريحات التشويشية" لعباس.

وقال إن موقع الرئاسة يفرض أن يكون الرئيس بعيدا عن التجاذبات السياسية، وأن يرفع الخلاف بين الفصائل الوطنية "إن وجد".

وعدّ أبو مرزوق تصريحات الرئيس بأنها "تحريض على جزء أصيل من الشعب، فاز بجدارة في الانتخابات البرلمانية"، وأن هذا التحريض هو خسارة للقضية الفلسطينية.

الحكومة والرواتب

وفيما يتعلق بحكومة التوافق التي انتهت المدة المتفق عليها لعملها (٦ أشهر) في الثاني من ديسمبر الحالي، كشف أبو مرزوق لـ "الرسالة" عن ثلاثة خيارات لدى الفصائل الفلسطينية للخروج من الأزمة الحالية، هي إجراء تعديل وزارى أو تمديد فترة عمل الحكومة، وثالثا الذهاب إلى الانتخابات. وشدد على أن حماس توافق على أي خيار يكون ضمن التوافق الوطني بين الفصائل.

وبيّن أبو مرزوق أن الحد الأدنى للحكومة انتهى "لكن لديها حد أقصى يتمثل في إجراء الانتخابات الفلسطينية"، كما قال، مجدداً تأكيده أن حكومة التوافق لم تنجز المهام المكلفة بها، متهما إياها بأنها تقوم بدورها في الضفة وتعتبر غزة حمولة زائدة تحتاج إلى قرار سياسي لتكون في الركب الوطني، على حد تعبيره.

وفي هذا الإطار، أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحماس أن حركته لن تتخلى عن الموظفين في قطاع غزة، وأنها تعمل جاهدة لينالوا حقوقهم كباقي موظفي السلطة. ونبه إلى أن الأمور ستكون في منتهى الصعوبة دون إنهاء أزمة الموظفين، مضيفاً: "ستبقى الحركة ملتزمة لهم من أجل ألا يجوع الموظفين وأن يتركوا دون أي مسؤولية".

إعمار غزة

أما بشأن إعمار غزة، فأكد أبو مرزوق أن حركته أجرت تعديلات على خطة روبرت سيرري مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط؛ من أجل تسهيل دخول مواد البناء إلى غزة، والإسراع في عملية الإعمار.

ولفت إلى أن هناك بعض القضايا لا تزال تُعالج، كتجاهل تجار إسمنت ومقاولين واعتماد آخرين، وأيضاً ما يتعلق بتوسيع معابر القطاع من أجل توريد كميات أكبر من مواد البناء. وجدد أبو مرزوق تأكيده أن السلطة الفلسطينية المسؤولة عن ملف الإعمار وإدخال مواد البناء، داعياً إياها إلى تشكيل لجنة لمتابعة الدول التي تعهدت بتوفير الأموال للإعمار، وألا يكون عدم توفير الأموال عائقاً.

المفاوضات غير المباشرة

وفي ملف المفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال، أعلن نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، أن الوفد الفلسطيني المفاوض لا يزال ينتظر دعوة من القاهرة لاستئناف المفاوضات، موضحاً في السياق، أنه تم إبلاغ السلطات المصرية بجملة الانتهاكات (الإسرائيلية) في قطاع غزة؛ بهدف معالجتها. وذكر أن الوفد الفلسطيني سيبحث قضايا عديدة في أي جولة مفاوضات مقبلة، أبرزها رفع الحصار ومتابعة مسافة الصيد، وتجاوزات الاحتلال في المناطق الحدودية، إلى جانب ملف الميناء وفتح المعابر وبناء المطار.

وهنا طالب أبو مرزوق السلطة بأن تبدأ بشكل عملي في إجراءات بناء المطار والميناء؛ لأنها - برأيه - قضايا جوهرية، "المفروض ألا يكون عليها حوار، بحكم أنها أحد البنود الأساسية في اتفاقية المعابر، واتفاقية أوسلو الموقعة مع الاحتلال"، حسب قوله. وشدد أبو مرزوق على أن الاحتلال يعرف جيداً أن لدى المقاومة خيارات كثيرة في حال لم يلتزم بالاتفاقيات المتفاهم عليها.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١٢/٤

٨. حسام بدران: السلطة لن تستطيع حرمان الشعب من المقاومة

الضفة الغربية: أكد القيادي في حركة حماس حسام بدران، أن استمرار وتصاعد الاعتقالات السياسية والاستدعاءات في الضفة الغربية المحتلة بهذه المرحلة، يؤكد وجود قرار مسبق بمحاولة وقف الحراك المتصاعد ضد الاحتلال في القدس والضفة. وأشار بدران في تصريح صحفي له، إلى أن الحملة الأمنية التي تتزامن مع ذكرى انطلاق حماس، تعبر عن خشية السلطة من ظهور شعبية الحركة في الضفة في هذه المناسبة. وشدد بدران على أن سياسة السلطة المتبعة، تمثل ضربة لكل جهود المصالحة، فيما تتناقض مع القانون الفلسطيني الأساسي.

وأضاف "ومع ذلك فالسلطة تستمر بها مما يضع المسؤولية على الكل الفلسطيني للوقوف أمام هذه السياسة المضرة بالمصالح العليا لشعبنا".

ودعا بدران أهالي الضفة وفي مقدمتهم أبناء حركة حماس، باعتبارهم الفئة الأكثر استهدافاً، إلى عدم الرضوخ لهذه السياسة، ورفض الاستجابة للاستدعاءات السياسية لعدم قانونيتها.

كما دعا بدران السلطة إلى إعادة النظر بكل منهجها في التعامل مع الحريات، منوها إلى أنها لن تتمكن من حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في مقاومة الاحتلال بكل الأساليب والوسائل المتاحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٤

٩. أبو ليلي: لا مؤشرات عن قرب استئناف المفاوضات غير المباشرة بخصوص غزة

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو الوفد الفلسطيني للمفاوض في القاهرة قيس عبد الكريم "أبو ليلي" إنه "لا توجد مؤشرات بقرب استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، غير المباشرة، بمصر"، والمتعلقة بتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار وبحث الملفات العالقة بشأن "هدنة" غزة.

وأوضح إنه "لم يتم حتى الآن تحديد موعد للجولة القادمة من المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، التي تجري بوساطة مصرية، حول "هدنة" غزة". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "مصر تجري اتصالاتها مع طرفي التفاوض لتحديد موعد جلسة المفاوضات المقبلة، في ظل غياب أي مؤشرات لاستئنافها قريباً". وبين أن "الجانب الفلسطيني أبلغ القيادة المصرية، عن طريق رئيس الوفد المفاوضات عزام الأحمد، جاهزيته لاستئناف العملية التفاوضية، كما أكد بأن الخلافات الداخلية القائمة بين حركتي فتح وحماس لن تؤثر على عمل الوفد الموحد، وهو ما أكده الرئيس محمود عباس خلال مباحثاته الأخيرة في مصر".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/٥

١٠. نبيل شعث: "الفيتو" لن يوقف دولة فلسطين.. والاعتراف الفرنسي جاء متأخراً

(رام الله - هاتفيا) - نصير المغامسي: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الدكتور نبيل شعث إن الفيتو الذي يتوقع أن تلجأ إليه واشنطن عند التصويت على مشروع قرار إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية لن يوقف حقنا في إقامة دولة فلسطين. واعتبر، في حوار لـ"عكاظ"، أن الاعتراف الفرنسي المتوقع بالدولة الفلسطينية "جاء متأخراً".

ونوه مفوض العلاقات الدولية للسلطة الفلسطينية بمواقف المملكة في دعم القضية الفلسطينية في المحافل الدولية. وأكد أن قانون "يهودية إسرائيل" كشف للعالم الذي يخشى "الإسلامفوبيا" أن التطرف ليس في الإسلام، وإنما في السياسات الإسرائيلية التي استولت على المقدسات، واستوطنت أراضي الغير، وتريد إقصاء الآخر تحت ذريعة الدين. وحذر شعث من تفاقم وتيرة التطرف والإرهاب الذي أوجدته إسرائيل في المنطقة.

وحول إعلان باريس عزمها الاعتراف بالدولة الفلسطينية، قال إن هذا التصريح جاء متأخراً، ولا سيما أن الحزب الاشتراكي الفرنسي أعلن في برنامجه الانتخابي في المادة "٢٦" الاعتراف بدولة فلسطين، وقد كان من المؤمل اعتراف الحزب منذ أن فاز بالسلطة، ولا سيما أن حركة فتح حليفة للأحزاب الاشتراكية في أوروبا، ولذلك جاء اعتراف حكومة السويد بعد أن وعد حزبه الحاكم الاعتراف بفلسطين دولة مستقلة. ومع ذلك فإننا . كسلطة . نعول كثيرا على تصريح وزير الخارجية الفرنسي، ولا سيما أن تحرك السلطة للحصول على الاعتراف الدولي شمل كثيرا من دول أوروبا، وذهبنا إلى حزب العمال البريطاني لتمير مشروع قرار في مجلس العموم للاعتراف بدولة فلسطين، وستكون هناك مناقشات برلمانية مشابهة في الدنمارك وفنلندا، والنمسا، ونسعى إلى استصدار قرار من البرلمان الأوروبي للاعتراف بفلسطين.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/١٢/٥

١١. يحيى موسى: حماس لا تمنع عودة دحلان إلى قطاع غزة والتعاون معه

رام الله: قال القيادي في حركة حماس يحيى موسى إن حركته لا تمنع التعاون مع القيادي السابق في حركة "فتح" والنائب في المجلس التشريعي محمد دحلان، وإن هذا التعاون سيكون ايجابياً. وأضاف موسى في تلميح إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن "التعاون الفلسطيني لا يقتصر على قيادات لا تريد الخير وإنهاء الحصار على قطاع غزة الذي يسير في اتجاه قد يجلب أشياء لا تحمد عقباها".

وأشار إلى أن "حماس قدمت العديد من التنازلات في كل شيء وللأسف عباس يريد أن يهين حماس، ولكنه لن يستطيع ذلك لأن الشعب الفلسطيني يحمي المقاومة ويرفض التنسيق الأمني مع إسرائيل".

وعن عودة القيادي دحلان إلى غزة، قال موسى إن "هذه الأمور تأخذ طابعاً رسمياً. دحلان من قطاع غزة ويحق له أن يزور أهله وأسرته وعائلته، لأن حماس لا تمنع أحداً من زيارة ذويه". وقال موسى إن "أي قيادي فلسطيني يدعم ويقف إلى جانب شعبه ويحرص عليه ويظهر نيات حسنة، سيتعامل معه الشعب الفلسطيني لا لغيظ أحد أو مقتاً لأحد، لأن الشعب الفلسطيني يحتاج قيادة تدرك حاجته الماسة إلى تقوية أواصر الحياة الاقتصادية وعدم التعاون مع الاحتلال الإسرائيلي".

وفي سياق متصل، قال القيادي السابق في حركة "فتح"، والمقرب من دحلان سفيان أبو زائدة تعقيباً على تصريحات يحيى موسى، إنه يجب التعامل مع هذه التصريحات بجدية. وأضاف أبو زائدة "لم تكن المرة الأولى التي تتحدث فيها قيادات من حماس وأعضاء من كتلتها البرلمانية في المجلس التشريعي عن ضرورة طرق جدران الخزان في ما يتعلق بالعلاقة مع الأخ محمد دحلان"، موضحاً أن تصريحات موسى حول عدم الممانعة في إقامة علاقة مع دحلان لم تكن المرة الأولى.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٥

١٢. حماس: أمن السلطة في الضفة اعتقل خمسة من أنصار الحركة بينهم أسرى محررون

اتهمت حركة حماس أجهزة أمن السلطة الفلسطينية بمواصلة حملات الاعتقالات والاستدعاءات التي تشنها في صفوف أنصار الحركة من أبناء الضفة الغربية المحتلة. وقالت الحركة في بيان صحفي اليوم الخميس، إن أمن السلطة اعتقل ٥ مواطنين فلسطينيين من أبناء الحركة واستدعى ١٨ آخرين للتحقيق في مقاره الأمنية، مشيرةً إلى أن ٤ صحفيين يقعون في سجون السلطة الفلسطينية.

وأوضحت أن حملات الاستدعاءات طالت صحفياً فلسطينياً من جنين وطالبة جامعية من الخليل، بالإضافة إلى شبان فلسطينيين غالبيتهم أسرى محررين من معتقلات الاحتلال الإسرائيلي. وفي سياق متصل، أشارت "حماس" في بيانها إلى أن أربعة صحفيين ما زالوا يقعون حتى هذه اللحظة في سجون السلطة الفلسطينية، وهم مصعب سعيد وإسلام سالم وكلاهما عضو في نقابة الصحفيين، كما تواصل أجهزة السلطة اعتقال الصحفي أنس أبو قرع والصحفي أيمن محاريق.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٤

١٣. حماس: حكومة الوفاق لا تقوم بالحد الأدنى من مسؤولياتها في غزة

اتهمت حركة حماس، حكومة الوفاق الفلسطينية بـ"إهمال" الوضع الإنساني في قطاع غزة. وقال فوزي برهوم، المتحدث باسم الحركة في بيان له اليوم الخميس، تلقت وكالة الأناضول نسخةً منه، إن "حكومة الوفاق الفلسطينية، لا تقوم بالحد الأدنى من مسؤولياتها في غزة". واستنكر برهوم، ما وصفه بامعان رئيس الوزراء رامي الحمد الله في إهمال قطاع غزة، وكافة مستلزماته واحتياجاته المالية والإنسانية. وحمل برهوم وزير الصحة في حكومة الوفاق الفلسطينية، مسؤولية وتداعيات "ما يجري من تقصير وإهمال متعمد يخص القطاع الصحي، والذي تسبب في وقف عمل شركات النظافة". وكانت وزارة الصحة الفلسطينية، في قطاع غزة، حذرت من كارثة إنسانية، جراء إضراب عمال شركات النظافة، لليوم الثاني على التوالي. ونفذ عمال شركات النظافة في مستشفيات قطاع غزة، أمس الأربعاء، إضراباً شاملاً ومفتوحاً عن العمل.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٤

١٤. أبو زهري: الوضع الصحي "كارثي" وتقصير الحكومة "جريمة وطنية"

غزة: حذرت حركة حماس من خطورة الوضع الصحي في قطاع غزة، عادةً تقصير حكومة التوافق تجاه الأزمة الصحية "جريمة وطنية". ووصف الناطق الرسمي باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه في وقت متأخر من مساء الخميس (٤-١١)، الوضع الصحي في القطاع بالكارثي، محملاً حكومة التوافق المسؤولية الكاملة عن كل التداعيات الصحية الخطيرة المترتبة على إهمال حكومة التوافق للملف الصحي في غزة. وبين أبو زهري أن الأمور تدهورت في مجال الصحة نتيجة إهمال حكومة التوافق ورفضها القيام بمسؤولياتها.

وكان الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة أشرف القدرة حذر من خطورة الساعات القادمة في حال استمرت أزمة النظافة والأزمات الأخرى التي يعاني منها القطاع الصحي، وقال إن الوزارة ستكون أمام خيارات صعبة خلال الساعات القادمة إذا استمرت هذه الأزمات.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٤

١٥. البردويل: غزة تتعرض لحصار مصري صهيوني مشدد بتحريض من السلطة

غزة: حذر القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل من أن الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة تزداد سوءا مع اشتداد الحصار من الجانبين المصري و"الإسرائيلي"، وتقاعس حكومة الوفاق الوطني عن القيام بدورها تجاه غزة.

وأكد البردويل في تصريحات صحفية، أن السلطات المصرية لازالت تفرض حصارا مشددا على قطاع غزة، وأنها فتحت مؤخرا المعبر لعودة العالقين في الجانب المصري إلى قطاع غزة، دون أن تفتحه من الجانب الفلسطيني لفئة المرضى والمصابين وعددهم يفوق ٦٠٠ حالة.

وأضاف: "كذلك يمارس الجانب الصهيوني سياسة التفتير في إدخال مواد الإعمار، وهو يمارس تضيقا خانقا في هذا المجال".

وأعرب البردويل عن أسفه لأن ذلك يتزامن مع سياسة مماثلة من السلطة الفلسطينية تجاه غزة، وقال: "للأسف الشديد فإن الحصار المصري والصهيوني لقطاع غزة يضاف إلى محاولات حثيثة من السلطة الفلسطينية لتعطيل عمل حكومة الوفاق، بل وتجاوز الأمر ذلك إلى شن حملة إعلامية شرسة ضد "حماس" في وسائل إعلام السلطة في الضفة وفي بعض وسائل الإعلام المصرية".

وأشار البردويل إلى أن هدف هذه السياسات واحد، وهو إضعاف المقاومة، وقال: "إذا كانت هذه الأطراف تظن أن تشديد الخناق كفيل بدفع المقاومة والشعب الفلسطيني إلى القبول بالأمر الواقع وبالاحتلال، أو الوصول إلى انتزاع سلاح المقاومة، فهذا وهم يجب أن يتبدد من عقولهم"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٤

١٦. فتح: الاعتراف بالدولة الفلسطينية يساعد على تنفيذ حل الدولتين

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي إن اعتراف دول العالم بالدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران ٦٧، يساعد على السلام والاستقرار وتنفيذ حل الدولتين، وأن ربط الاعتراف بالمفاوضات ونتائجها هو بمثابة ربط الاعتراف وحقوق الشعب الفلسطيني بيد المحتل الإسرائيلي.

وأوضح القواسمي أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية هو انحياز تام للقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة، التي أقرت واعترفت في ٢٩ نوفمبر من العام ٢٠١٢ بالدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران ٦٧ وبإجماع ١٣٨ دولة دون معارضة تذكر، وأن هناك ١٣٥ دولة في العالم تعترف بالدولة الفلسطينية بشكل ثنائي، وأن هذا الأمر هو حق طبيعي وقانوني للشعب الفلسطيني، وأن من يتردد بالاعتراف بدولة فلسطين أو يحاول تبرير ذلك بربطه الخطوة بنتائج المفاوضات، إنما يظلم

الشعب الفلسطيني ويعطي الحق لحكومة نتتياهو العنصرية أن تقرر في حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وطالب القواسمي حكومات الدول الأوروبية التي اعترفت برلماناتها بالدولة الفلسطينية، بترجمة إرادة شعوبها إلى قرار رسمي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، كما دعا تلك الدول المترددة أو التي تضع صيغة الاعتراف وربطها بنتائج المفاوضات إن تتحاز للقانون الدولي، وأن تعلم أن إسرائيل هي تماما من تريد جعل أي اعتراف بالدولة الفلسطينية مرهون بنتائج المفاوضات، وهذا لن يساعد الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع للخلاص من الاحتلال الإسرائيلي العنصري الكولونيالي الوحيد في العالم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٥

١٧. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتهم حماس بعمليات القدس

القدس المحتلة - ترجمة صفا: اتهم وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي "يتسحاق أهرنوفيتش" مساء الخميس، حركة حماس بالوقوف خلف العمليات الأخيرة في مدينة القدس المحتلة بموجب معلومات حصلت عليها "إسرائيل" بهذا الاتجاه.

وقال "أهرنوفيتش" خلال كلمة ألقاها أمام مجموعة من الطلاب في مدينة "كريات أونو" وسط الكيان، إن لديه معلومات بتوجيه حماس عناصر من شرقي القدس المحتلة للقيام بالعمليات ضد الأهداف الإسرائيلية ما يؤدي لإشعال الساحة المقدسية والتسبب بأضرار جسيمة كما قال.

وأضاف أن الأمن الإسرائيلي "نجح في تشخيص بنية تحتية لحماس في القدس حيث اعتقل جزء منهم بما فيها الخلايا الأخيرة في الضفة الغربية"، منوهاً إلى وجود إثباتات على وجود علاقة وخاصة بين حماس في الخليل وفي غزة وفي القدس المحتلة.

ودلل الوزير الإسرائيلي على ذلك بطلب ٨٠% من ملقي الحجارة في شرقي القدس المحتلة الاحتجاز في أقسام حماس داخل السجون والانضمام لصفوف التنظيم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/١٢/٥

١٨. الكنيست الإسرائيلي يصادق على تشديد عقوبات السجن على "راشقي الحجارة"

رام الله - فادي أبو سعدى: صادقة "لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست الإسرائيلي"، على مشروع قانون لتشديد العقوبات المفروضة على من يلقي الحجارة، أو أجسام مختلفة على السيارات الإسرائيلية على الطرقات، وذلك تمهيداً للتصويت عليه في الكنيست مطلع الأسبوع المقبل.

وأوردت الإذاعة العبرية، أن مشروع القانون الإسرائيلي الجديد، ينص بكل وضوح على فرض عقوبة الحبس لمدة تصل في حدها الأقصى إلى عشر سنوات، على من يلقي الحجارة والأجسام الأخرى "كالمفرقات والزجاجات الحارقة" على السيارات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٤

١٩. فشل مساعي نتياهو لتشكيل حكومة بديلة وتأجيل الانتخابات

عرب ٤٨: فشلت مساعي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، لتشكيل حكومة بديلة بمشاركة الأحزاب الحريدية، كما فشلت مساعيه لشق صفوف حزب "يش عتيد".
والحكومة التي عمل على تشكيلها تتألف من الليكود والأحزاب الحريدية، والبيت اليهودي وكادима، ويشكلون سوية ٦٣ عضوا. لكن رئيس حزب يسرائيل بيتينو، أفيغدور ليبرمان، لا زال يتحفظ على الموافقة على الدخول في الحكومة المقترحة. وحسب المصادر الحكومية التي سعى نتياهو لتشكيلها من يهودوت هتوراة (٧ مقاعد)، شاس (١١ مقعدا)، الليكود- يسرائيل بيتينو (٣١ مقعدا)، وكادима (٢)، البيت اليهودي (١٢).

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٤

٢٠. حزب 'ييش عتيد': مسؤولون في الائتلاف حاولوا شق الحزب

عرب ٤٨: كشفت مصادر في حزب 'ييش عتيد' أن مسؤولين في الائتلاف الحكومي أجروا محاولات لشق الحزب خلال الساعات الماضية في محاولة لإقامة حكومة بديلة وتجنب الذهاب لانتخابات عامة. ونقل موقع القناة الإسرائيلية الثانية عن مصدر في 'ييش عتيد' أن مسؤولين في الائتلاف الحكومي حثوا عددا من الوزراء بينهم وزير التربية والتعليم، شاي بيرون، على الانشقاق عن الحزب والبقاء في الائتلاف والاحتفاظ بحقائبهم الوزارية. وأوضح المصدر إن وزراء 'ييش عتيد' رفضوا العروض المطروحة عليهم.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٤

٢١. ساعر ينافس نتياهو على رئاسة حزب الليكود

عرب ٤٨: ذكرت تقارير إعلامية، مساء اليوم الخميس، أن وزير الداخلية الإسرائيلي السابق، جدعون ساعر، يدرس إمكانية المنافسة على رئاسة حزب الليكود مقابل رئيس الحكومة بنيامين

نتتياهو . والتقى ساعر في هذا السياق مع المستشار الإعلامي رؤوفين أدلر للتشاور معه حول إمكانية المنافسة ضد نتتياهو على رئاسة الليكود ومرشح هذا الحزب لرئاسة الحكومة. وستجري الانتخابات الداخلية على رئاسة حزب الليكود في يوم ٦ كانون الثاني المقبل. ورفض ساعر التعقيب على هذه التقارير ونفى أنه التقى أدلر.

عرب ٤٨، ٤/١٢/٢٠١٤

٢٢. هرتسوغ يرفض التعهد بعدم الانضمام لحكومة برئاسة نتتياهو

عرب ٤٨: رفض رئيس حزب العمل الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، التعهد بعدم الانضمام إلى حكومة يشكلها رئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتتياهو، بعد الانتخابات العامة المزمع إجراؤها في منتصف آذار المقبل.

واعتبر هرتسوغ في مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم الخميس، أن احتمال أن يقوم هو بتشكيل الحكومة المقبل "مرتفعة جدا"، علما أن كافة استطلاعات الرأي تشير إلى تراجع شعبية حزب العمل.

وفي رده على سؤال، رفض هرتسوغ التعهد بأن لا ينضم إلى حكومة يشكلها نتتياهو بعد الانتخابات. واعتبر هرتسوغ أنه "ينبغي أن ندرك أن هذه الانتخابات مصيرية وربما تشكل الفرصة الأخيرة لتوجيه المقود إلى الاتجاه الصحيح".

عرب ٤٨، ٤/١٢/٢٠١٤

٢٣. زحالقة: نتتياهو سقط بسبب فشله في الحرب على غزة

الناصرة - وديع عواودة: اعتبر رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي في الكنيست جمال زحالقة أن رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو سقط بسبب فشله في الحرب على غزة. وأضاف في كلمة قدمها في الكنيست الذي أعلن عن حل نفسه أمس: "لو، لا سمح الله، نجح نتتياهو في حربه على غزة لكانت شعبيته عالية ولما سقطت حكومته".

وبخلاف آراء شائعة قال زحالقة "إن حكومة نتتياهو لم تسقط حقيقة بسبب النقاشات الداخلية الكيدية فقط بل وبالأساس تبعا لأجواء الفشل في الحرب، التي تخيم على السياسة الإسرائيلية".

وتحدث زحالقة في كلمته عن خطايا نتتياهو، التي تمثلت في الحرب الإجرامية على غزة وفي تكثيف الاستيطان وفي سن القوانين العنصرية وفي هدم البيوت في النقب وغير ذلك، مؤكداً أن سقوطه

ليس المشكلة أو الحل بل تغيير السياسات القائمة، التي تتبناها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، التي لن تغيرها الانتخابات بل النضال ضدها وحشد الضغوط الدولية من عقوبات ومقاطعة لإسرائيل.
القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٥

٢٤. "الشاباك" يعارض ننتياهو في إخراج الحركة الإسلامية قيادة الشيخ راند صلاح عن القانون

القدس المحتلة - الأناضول: قالت صحيفة هآرتس، إن جهاز الأمن العام (الشاباك)، عارض مساعي رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو، بإخراج الحركة الإسلامية في إسرائيل بقيادة الشيخ راند صلاح، عن القانون، وذلك لعدم وجود أرضية قانونية لاتخاذ هكذا قرار. وبحسب هآرتس، فإن "موقف الشاباك نُقل إلى طاقم حكومي شكّل لغرض تحديد سياسة تجاه صلاح، في ضوء رغبة ننتياهو إخراج حركته عن القانون". وأوضحت الصحيفة أن الشاباك "أبلغ الفريق الحكومي بأن المعلومات التي جمعها عن الحركة الإسلامية، لا تربطها مع أحداث العنف، أو نقل أموال إلى حركات تمول أو تنفذ نشاطات إرهابية".
القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٥

٢٥. "العليا" الإسرائيلية تتهم أولمرت بتقاضي نصف مليون دولار رشوة

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية أمس إن المحكمة العليا الإسرائيلية أذانت رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت بتقاضي رشوة بمبلغ نصف مليون دولار. وأوضحت الصحيفة إن أولمرت متهم بتقاضي رشوة في مشروع "هولي لاند" الاستيطاني بالقدس. وحولت المحكمة القضية للمحكمة الجزئية لسماع الشهود.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٥

٢٦. نيابة الاحتلال ترفض هدم منازل المخربين اليهود

رام الله - الحياة الجديدة: دافعت النيابة الإسرائيلية العامة عن قرار هدم منازل منفعدي العمليات الفلسطينيين، وأوضحت ان السلطات الإسرائيلية لا تعترم استخدام هذه الوسيلة العقابية ضد منفعدي العمليات الإرهابية اليهود، زاعمه أن "عامل الردع" لا يتوفر حين يدور الحديث عن اليهود. وذكرت صحيفة "هآرتس" إن أقوال النيابة جاءت خلال بحث التماس للمحكمة العليا تقدمت به ١٩ منظمة حقوقية، ضد البند ١١٩ من قانون الطوارئ الذي يخول وزير جيش الاحتلال بهدم منازل منفعدي العمليات الفلسطينيين. وقال ممثل النيابة العامة، عنار هلمان: "إن هدم المنازل لا يهدف إلى

المعاقبة بل إلى الردع، ودافع عن عدم اتخاذ هذا الإجراء ضد منفذي عملية اختطاف وقتل الفتى المقدسي محمد أبو خضير. وقال: "في جريمة قتل الفتى محمد أبو خضير، لا يدور الحديث عن ظاهرة في الوسط اليهودي يتطلب ردعها، فبغيا ب عامل الردع يحظر استخدام القانون" حسب قوله.
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٥

٢٧. مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق: لدينا تعاون أمني مع السعودية

أكد مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق عوزي أرداد، أن التعاون الذي يربط تل أبيب بالرياض أكثر مما يعلن، وبما يشمل التعاون الأمني.

تأكيدات أرداد، المسؤول السابق في الموساد الإسرائيلي، وردت خلال كلمة ألقاها في "مؤتمر الطاقة ٢٠١٥"، الذي نظّمته مجلة "إسرائيل دينفس" العبرية في تل أبيب، وذلك في سياق وصفه للأخطار الكامنة في المنطقة على قطاعي الطاقة والأمن، وهما: إيران النووية وتنظيم "داعش" الذي يعتاش ويتمول من بيع النفط.

وحول المشهد الإقليمي وتداعياته على إسرائيل، أشار إلى أن "المنطقة تغلي من حولنا"، وطالب بضرورة العمل على ما سماها "الدائرة الأقرب"، وقال: "في الوقت الذي تنزف فيه سوريا، فإن الوضع في مصر حساس جداً، ومن غير المستبعد أن يؤدي إلى تغييرات جذرية جديدة، أما لجهة الأردن، فلا يمكن استبعاد التحول إلى الأسوأ برغم الأمل بأن يبقى الوضع الأمني مستقرًا، لكن لا شيء يمنع أن يتحول الأردن إلى ما يشبه الوضع في العراق وسوريا.

من جهة لبنان، أكد أرداد أن الوضع في بلاد الأرز يحمل في طياته إمكانات كبيرة لتردي الوضع الأمني، ويتسم هذا البلد ببعيد اقتصادي بحري، وتحديداً ما يتعلق بحقول النفط والغاز المختلف عليه في عرض البحر المتوسط مع الجانب الإسرائيلي، كما أن الوضع هنا غير واضح، ولا أحد يعلم مسبقاً ما يمكن أن تنتج إليه الأمور.

في الدائرة الأبعد، اختار أرداد التحدث عن السعودية، وإيران. وحول السعودية، أكد أرداد أنها لاعب هام جداً في ساحة الطاقة العالمية، إضافة إلى أنها "تمثل سداً في وجه إيران وطموحاتها في المنطقة، وهي جهة وازنة في مواجهتها"، لكن رغم ذلك، لفت إلى أن "مكانة السعودية نفسها واستقرارها باتا موضع شك، وليس واضحاً ما الذي يمكن أن يحصل هناك على المدى المتوسط، وإلى أين يمكن أن تصل الأمور"، وقال: "لدينا تعاون أمني بين إسرائيل والسعودية، وذلك من ضمن تعاون في مجالات أخرى، وعلينا أن ننتظر لنرى ما يمكن أن يصل إليه هذا التعاون".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٥

٢٨. الكنيست الإسرائيلي: 22% من الملتحقين في الخدمة المدنية من العرب

عرب ٤٨ - رازي نابلسي: أفادت دراسة صادرة عن "مركز الأبحاث والمعلومات" في الكنيست، وصلت نسخة منها لموقع "عرب ٤٨"، بأنه وبحسب معطيات "مديرية الخدمة الوطنية" وصل عدد الملتحقين بالخدمة المدنية إلى ١٦٥٨٩ خادماً، يشكل العرب ٢٢% منهم، أي ٣٧٤٨ متجنداً في 'الخدمة الوطنية' الإسرائيلية، وأن ٩٠% من العرب الملتحقين بها هم من الإناث.

عرب ٤٨، ٤/١٢/٢٠١٤

٢٩. الشرطة العسكرية الإسرائيلية: 4350 إسرائيلياً مسجلون كفارين من الخدمة العسكرية

عرب ٤٨: قالت الشرطة العسكرية اليوم، الخميس، إنها أنهت صباح اليوم واحدة من أكبر الحملات التي شنتها في السنوات العشر الأخيرة لإلقاء القبض على جنود فارين من الخدمة العسكرية الإلزامية. وذكرت تقارير إعلامية أن الشرطة العسكرية ألقّت القبض خلال هذه الحملة على ٢٩٢ فاراً أو متهرباً من الخدمة العسكرية، وأن عدد الذين يعتبرون فارين، نساء ورجالاً، هو ٤٣٥٠ شخصاً. وقال ضابط في الشرطة العسكرية أنه تم استخدام معلومات استخباراتية من أجل القبض على ٢٩٢ شخصاً متهمين بالفرار من الخدمة العسكرية وأن هذا العدد يشكل زيادة بنسبة ٢٠% عن حملات اعتقال سابقة.

عرب ٤٨، ٤/١٢/٢٠١٤

٣٠. استطلاع: قائمة مشتركة لهرتسوغ وليفني بالانتخابات ستكون القوة الأولى في الكنيست

عرب ٤٨: بين استطلاع للرأي أن حوض حزب "العمل" و"هنتوعاه" الانتخابات في قائمة مشتركة يجعل من القائمة القوة الأولى في الكنيست. وفي الاستطلاع الذي أجراه معهد "رافي سميث" لـ"غلوبوس"، تبين أن القائمة المشتركة ليهتسوغ (العمل) وتسيبي ليفني (هنتوعاه) تحصل على ٢٤ مقعداً في الكنيست. في المقابل، فإن "الليكود"، برئاسة بنيامين نتانياهو، يحصل على ٢٣ مقعداً، بينما يحصل "البيت اليهودي" على ١٦ مقعداً، بشكل مماثل لـ"إسرائيل بيتينو".

وتبين أيضاً، بحسب الاستطلاع، أن "شاس" وحزب موشي كحلون الجديد يحصلان على نفس العدد من المقاعد، حيث يحصل كل منهما على ٩ مقاعد. وأشار الاستطلاع إلى أن "يش عتيد"، برئاسة يائير لبيد، يحصل على ٧ مقاعد، بينما يحصل "يهדות هتوراه" و"ميرتس" على ٥ مقاعد لكل منهما. أما بالنسبة للأحزاب العربية فإنها تحصل على ١١ مقعداً.

عرب ٤٨، ٥/١٢/٢٠١٤

٣١. الطيور المهاجرة عدو جديد لتدريبات سلاح الجو الإسرائيلي

الناصر - القدس العربي: يواجه سلاح الجو الإسرائيلي عدوا جديدا يعترض تدريباته في منطقة النقب يكمن بآلاف الطيور المهاجرة التي تصل البلاد كل عام في موسم الهجرة للشمال والجنوب من وإلى أوروبا وإفريقيا. وينفذ سلاح الجو الإسرائيلي آلاف الطلعات الجوية من قاعدة «حتسيريم»، جنوب البلاد كل عام وتصطدم بمثل هذه الأيام بأسراب كبيرة من الطيور التي تهدد الطيارين وطلاب الطيران الذين يُقلعون ويهبطون بطائراتهم فيها.

ويقول قائد القاعدة، «يبدو أن هذه الظاهرة تأتي بسبب وجود موقعي دفن القمامة اللذين يجذبان آلاف الطيور المهاجرة، بجوار القاعدة العسكرية، موضحا أنه يضطر أحيانا لإلغاء بعض الطلعات الجوية وتأخير طلعات أخرى بسبب مخاطر الاصطدام المتفاقمة في السنوات الأخيرة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٢/٥

٣٢. "إسرائيل": تسرب نفطي يغرق جزءاً من محمية طبيعية

القدس - محمد اليماني: قال مسؤولون إسرائيليون يوم الخميس إن ملايين اللترات من النفط الخام تدفقت من خط أنابيب تعرض للكسر وغمرت ٢٠٠ فدان من محمية طبيعية صحراوية في جنوب إسرائيل ليل الأربعاء.

وذكرت راديو إسرائيل أن الحادث وقع بشكل غير متعمد خلال أعمال صيانة مساء الأربعاء على خط أنابيب إيلا-عسقلان على مسافة ١٨ كيلومترا من شمال منتجع إيلا على البحر الأحمر.

وقال دورون نيسيم من هيئة الطبيعة والمحميات في إسرائيل إن البقعة النفطية غمرت بعض الأودية لكن يبدو أنها لم تلحق ضررا بمحمية عفرونا التي تشتهر بغزلانها النادرة ونخيل الدوم وتبلغ مساحتها ٤٢٥٠ فدانا. وقال جاي سامت المسؤول في وزارة البيئة للإذاعة الإسرائيلية يوم الخميس إن "النفط

الخام تدفق في أنحاء المحمية وتسبب في أضرار جسيمة.. للحيوانات والنباتات".

وقدر الكمية المتسربة بملايين اللترات. وأضاف "عملية الإصلاح ستستغرق شهورا إن لم تكن سنوات".

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/١٢/٤

٣٣. مؤسسة الأقصى: 13757 مستوطناً وعنصراً احتلالياً اقتحموا المسجد الأقصى منذ بداية 2014

أكدت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في تقرير إحصائي توثيقي واستقرائي عممه الخميس ١٢/٤ أن الاحتلال الإسرائيلي فشل خلال الشهرين الأخيرين في محاولاته لتأسيس مرحلة جديدة في المسجد الأقصى المبارك، من خلال تصعيد اقتحاماته.

وذكرت في تقرير لها انه "اقتحم المسجد الأقصى خلال شهرين الأول والثاني نحو ٢٧٠٨ مستوطنين وعنصر احتلالي، أغلبهم من المستوطنين وأفراد المجتمع الإسرائيلي".

وقالت: "في شهر تشرين الأول اقتحم ١٦٠٠ مستوطن وعنصر احتلالي (١٤١١ مستوطنًا، ١٠٤ جنود ومجنذات بلباسهم العسكري ضمن برنامج الإرشاد والاستكشاف العسكري، ٨٣ عنصر مخابرات وضباط، واثان من موظفي ما يسمى بـ "سلطة الآثار الإسرائيلية". وأضافت، "أما في شهر تشرين الثاني فقد اقتحم المسجد الأقصى ١١٠٨ مستوطنين وعنصر احتلالي (١٠٨١ مستوطنًا، ٢٢ عنصر مخابرات، واثنين من موظفي ما يسمى بـ "سلطة الآثار الإسرائيلية")، إضافة لاقتحام ثلاثة أعضاء كنيست اقتحموا الأقصى على ثلاثة أيام متتالية".

وأشارت إلى انه "بالمقارنة مع العام الماضي، فإن عدد المقتحمين من المستوطنين وعناصر الاحتلال خلال العام ٢٠١٣ بأكمله وصل إلى ١٢٧٧١ مقتحمًا، منهم ٨٦٩٧ مستوطنًا، و٤٠٧٤ عسكريًا، بينما وصل عدد المقتحمين بالإجمال حتى نهاية شهر تشرين الثاني من العام ٢٠١٤، نحو ١٣٧٥٧ مقتحمًا، أغلبهم (١١٥٠٧) من المستوطنين".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/١٢/٤

٣٤. أكثر من 46 مستوطنًا يقتحمون "الأقصى" والاحتلال يواصل إجراءاته التعسفية بحق المقدسين

القدس المحتلة - كامل إبراهيم، بترا: اقتحمت مجموعة من المستوطنين، صباح امس المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من الشرطة والقوات الخاصة الاسرائيلية. وقال حراس المسجد الاقصى ان أكثر من ٤٦ مستوطنًا اقتحموا المسجد على أكثر من دفعة، قادة الاحزاب والحاخامات في مجموعة منفردة وطلاب المعاهد الاستيطانية والمدارس الدينية مع مرشدين وافراد من سلطة الآثار الإسرائيلية وتبعتهم مجموعة من المستوطنين عائلات ومجموعتين من المستوطنين ومن المتدينين المتزمتمين «الحريديم»، فيما واجههم المرابطون في المسجد بالتكبير والتهليل، محاولين التصدي لهم ومنعهم من التماهي.

وعلى ابواب البلدة القديمة، واصلت الشرطة فرض إجراءاتها التعسفية بحق المقدسيين، خاصة من النساء والطالبات، ومنعت عددا كبيرا منهن من دخول المسجد، واحتجزت بطاقات هوية عدد منهن واستبدلتها بارقام لحين انتهاء جولات واقتحامات المستوطنين.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١٢/٥

٣٥. معطيات: الاحتلال يهدم 2860 منزل مقاوم فلسطيني منذ العام 1967

الناصرة - برهوم جرابيسي: أظهرت احصائيات نشرتها إسرائيل أمس أن سلطات الاحتلال دمّرت منذ العام ١٩٦٧ ما يزيد على ٢٨٦٠ بيت مقاوم فلسطيني في الضفة الغربية والقدس المحتلة، كجرائم انتقام من عمليات مقاومة أو مشاركة في النضال الشعبي، في حين رفضت حكومة الاحتلال، تدمير بيوت اراهبيين يهود، تورطوا بمجازر وعمليات ارهابية في السنوات الأخيرة، كإجراء رادع، بموجب الادعاء الذي استخدمه الاحتلال ضد المقاومين الفلسطينيين.

وتبين انه منذ العام ١٩٦٧ وحتى العام ١٩٨٧، أقدمت سلطات الاحتلال على تدمير نحو ١٣٠٠ بيت مقاوم، (٦٥ منزلا سنويا)، ومن العام ١٩٨٨ وحتى العام ١٩٩٢ دمّرت ٨٦١ بيت مقاوم، إبان انتفاضة الحجر الفلسطينية، (١٧٢ منزلا سنويا)، ومن العام ١٩٩٣ وحتى العام ١٩٩٧، جرى تدمير ٦٦ منزلا، وهي الفترة التي طغت عليها الهدوء الأمني بظل اتفاقيات أوسلو.

لكن جرائم تدمير البيوت عادت في العام ٢٠٠١ وحتى ٢٠٠٤، خلال "الانتفاضة الثانية"، إذ أقدمت سلطات الاحتلال على تدمير ٦٢٨ بيتا، فيما أوصت لاحقا بالتوقف عن تدمير البيوت، كونه إجراء لا يردع المقاومين عن نشاطهم.

وفي العامين ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ جرى تدمير بيتين، ثم استأنفت سلطات الاحتلال هذا النمط الانتقامي في الأشهر الأخيرة، ففي اشهر الصيف وحدها، اقدمت قوات الاحتلال على تدمير خمسة بيوت، في القدس المحتلة والضفة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/٥

٣٦. الاحتلال يطلق النار على طفلة فلسطينية على حاجز قلنديا بزعم محاولتها طعن جندي

محافظات - وكالات: اطلقت قوات الاحتلال النار مساء أمس على فتاة (١٤ عاما) وهي تسير على حاجز قلنديا، قبل أن تطلق عليها لاحقا كميات من قنابل الغاز. ووفقا لرواية أحد شهود العيان في رام الله، فإن الفتاة يثرّب صلاح ريان من بلدة بيت دقو شمال غربي القدس كانت تسير قرب حاجز

قلنديا، لكنها كانت تسير في المسرب المخصص للحافلات والسيارات، قبل أن يطلق أحد جنود الاحتلال النار نحوها ويصيبها بجراح. وأضاف الشاهد ان جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الغاز نحو الفتاة، وبعد أن تيقنوا من عدم قدرتها على الحركة منعوا تقديم العلاج لها ثم قاموا بنقلها داخل جيب عسكري واقتيادها إلى القدس. ونفى شاهد العيان الأنباء التي تداولتها بعض مواقع التواصل الاجتماعي أن الفتاة قامت بمحاولة طعن أحد الجنود، مؤكدا أنها كانت تبعد أكثر من ٣٠ مترا عن الحاجز عند إطلاق الرصاص عليها، ومن دون تحذير من جنود الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، ٥/١٢/٢٠١٤

٣٧. بيت حانون: البلدية تشرع بإنشاء مركز إيواء يضم مئة وحدة سكنية بتمويل قطري

خليل الشيخ: شرعت بلدية بيت حانون بإقامة مخيم لإيواء النازحين من فاقدى المأوى وأصحاب المنازل المدمرة، بتمويل من جمعية الهلال الأحمر القطري. وقال مدير البلدية سفيان حمد لـ "الأيام" في إطار سعي البلدية لتوفير وحدات سكنية للمتضررين من الحرب الأخيرة على قطاع غزة، إنها تمكنت من الحصول على تمويل لإقامة مشروع بيوت متنقلة "كرافانات" على أرض مملوكة للبلدية، وملاصقة لمستشفى بيت حانون تقدر مساحتها بنحو ثمانية دونمات، لإقامة نحو ١٠٠ وحدة سكنية بكامل مرافقها، وبحسب الأصول الهندسية من تصميم ومخارج ملائمة للوحدات السكنية. وأكد أن تسليم تلك الوحدات لن يكون إجبارياً على المتضررين، إلا أنه لا يحق للمتضررين الذين تسلموا بدل استئجار منازل من قبل وكالة الغوث الدولية "الأونروا"، تسلم وحدات سكنية ضمن المشروع.

الأيام، رام الله، ٥/١٢/٢٠١٤

٣٨. عشرات السائقين الفلسطينيين يستقيلون من شركة "إيجد" الإسرائيلية خشية على سلامتهم

القدس المحتلة - أ.ف.ب، ماجدة البطش: قرر فادي البالغ من العمر ٣٥ عاماً، ترك وظيفته لدى شركة "إيجد" الاسرائيلية بعد ١٥ عاماً من عمله سائقاً للحافلات، لينضم الى عشرات من السائقين الفلسطينيين الذين استقالوا خشية على سلامتهم بعد العثور على زميلهم مشنوقاً داخل حافلته قبل نحو اسبوعين. ويقول فادي الذي فضل استخدام اسمه الأول: انه "بدأ العمل مع الشركة التي توفر النقل من والى القسم الغربي من القدس في فترة الانتفاضة الثانية، وانه واصل عمله خلال فترة

التفجيرات الانتحارية التي كانت تستهدف وسائل النقل العام وكان يمكن أن يقتل". وازداد: لكن "الوضع ساء كثيرا بعد الحرب على غزة. صارت الحرب على العرب على المكشوف". ويقول العديد من السائقين الذين قدموا استقالاتهم لوكالة الأنباء الفرنسية مفضلين ذكر اسمهم الأول فقط: انهم باتوا يتعرضون يوميا للمضايقة والسباب والاستفزازات والتهجم وحتى الضرب لمجرد انهم عرب. وبلغت الأمور حدا لا يطاق وأصيب السائقون بحالة ذعر خشية على حياتهم خصوصا عندما عثر على يوسف الرموني مشنوقا في وقت متأخر في ١٦ تشرين الثاني في باص شركة "ايغد" الذي يعمل عليه في القدس الغربية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٥

٣٩. الاحتلال يعزل 54 أسيراً فلسطينياً في سجن "إيشل"

رام الله: قالت مصادر حقوقية، إن سلطات الاحتلال قامت يوم الخميس (١٢/٤)، بعزل ٥٤ أسير فلسطيني في سجن "إيشل" الإسرائيلي. وأفاد "نادي الأسير الفلسطيني" في بيان تلقته "قدس برس"، بأن إدارة سجون الاحتلال نقلت ٥٤ أسيراً من سجن "عسقلان" إلى عزل سجن "إيشل" في مدينة بئر السبع جنوب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. وأوضح البيان، أن عملية النقل تمت بحجة إجراء تفتيش لغرف السجن، مشيراً إلى أن الاحتلال لم يبقي سوى على ٩ أسرى في معتقل "عسقلان".

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٤

٤٠. محكمة الاحتلال في "عوفر" تثبت الاعتقال الإداري لتسعة أسرى

تثبتت المحكمة العسكرية للاحتلال بسجن "عوفر" أمر الاعتقال الإداري لـ (٩) أسرى فلسطينيين. وذكر نادي الأسير الفلسطيني في بيان له اليوم الخميس، أن أسيرين من نابلس ثبت اعتقالهما الإداري، وهما كل من أسيد سلامة لمدة ٤ أشهر، والأسير محمد خير سماعة لمدة ٦ أشهر. هذا وثبت اعتقال كل من الأسير يوسف سلهب لمدة ٦ أشهر، كذلك الأسير محمد عقيلي لمدة ٤ أشهر، وإبراهيم سلامين لمدة ٦ أشهر، وجميعهم من الخليل. ومن جنين، تم تثبيت الاعتقال الإداري للأسيرين عدي استيتيه لمدة ٣ أشهر، وأحمد غنيم لمدة ٦ أشهر، أما الأسير محمد الخطيب من بيت لحم ثبت اعتقاله الإداري لمدة ٤ أشهر، والأسير فايز وردة من رام الله ثبت اعتقاله الإداري لمدة ٦ أشهر.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٤

٤١. هيئة الأسرى: الأسير غوادرة يواصل إضرابه عن الطعام لليوم التاسع

رام الله - "الأيام": أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى رامي العلمي أن الأسرى المحررين في صفقة شاليت والذين أعيد اعتقالهم على يد سلطات الاحتلال والذين يزيد عددهم على ٧٣ أسيراً يرفضون عرض الإبعاد إلى خارج الوطن والذي عرضته على بعضهم مصلحة السجون وأجهزة الاستخبارات. وقال العلمي انه لازال الأسير معمر راشد فايز غوادرة سكان جنين والذي أعيد اعتقاله كأسير محرر في صفقة شاليت مضرباً عن الطعام في زنازين سجن أيشل الإسرائيلي لليوم التاسع على التوالي. وقال العلمي الذي زار الأسير غوادرة انه لا يتناول سوى الماء ومصر على استمرار إضرابه حتى يتم تلبية مطلبه بإنهاء اعتقاله والإفراج عنه.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٥

٤٢. الاحتلال يقرر إبعاد ثلاثة أسرى محررين عن القدس لمدة خمسة أشهر

رام الله - صفا: سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الخميس ثلاثة أسرى محررين مقدسين قراراً يقضي بإبعادهم عن مدينة القدس المحتلة لمدة ٥ أشهر بدءاً من تاريخ ٣٠ تشرين ثاني/نوفمبر ٢٠١٤ حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥. وجاء في نص القرار إن "قيام أي من الشبان الثلاثة بمخالفة القرار تعد مخالفة جنائية عقوبتها السجن".

وطالب القرار كل من داوود الغول (٣١ عاماً)، ومجد درويش (٢٤ عاماً)، وصالح درباس (٢٣ عاماً)، وهم أسرى محررون وناشطون في العمل المجتمعي، بالخروج من مدينة القدس مباشرة. واعتبرت مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان في بيان صدر عنها أن قرار إبعاد الناشطين الثلاثة يخالف المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/١٢/٥

٤٣. مستوطن يدهس مسناً والاحتلال يعتقل 27 مواطناً خلال حملات دهم ومواجهات في الضفة

محافظات - "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، ٢٧ مواطناً خلال عمليات اقتحام ودهم وعلى حواجز عسكرية في عدة محافظات بالضفة، في الوقت الذي تواصلت فيه اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال في عدة مناطق، ما أدى إلى إصابة شاب في قرية بيتللو بمحافظة رام الله والبيرة، ودهس مواطن وإصابة شاب برضوض في اعتداء للمستوطنين بمحافظة الخليل.

وقال منسق اللجنة الوطنية والشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، راتب جبور: "إن مستوطناً دهس المواطن محمد خليل محمد الحمادة (٥٠ عاماً)، أثناء سلوكه أحد الطرق المؤدية إلى منطقة الديرات المحاذية لمستوطنة كرمئيل، ما أدى إلى إصابته برضوض وكدمات، فيما أصيب حصانه بكسور وتحطمت العربة التي يجرها.

الأيام، رام الله، ٥/١٢/٢٠١٤

٤٤. "كايروس فلسطين" يعلن الانضمام لحملة المقاطعة الشاملة لـ"إسرائيل"

بيت لحم- وفا: أكد البيان الختامي لمؤتمر وإحياء الذكرى الخامسة لإصدار وثيقة "وقفه حق" "كايروس فلسطين" بعنوان: "العيش بكرامة" الذي صدر مساء أمس الالتزام برؤية شمولية لسلام عادل في الشرق الأوسط، بعيداً عن مظاهر التعصب الديني. وأعلن المشاركون رفضهم مفهوم الدولة الدينية الذي يتناقض مع مفهوم المواطنة العادلة، ورفض محاولات تهويد القدس، وانضمامهم إلى رؤساء كنائس القدس في ندائهم أن تكون القدس مدينة مفتوحة للأديان الثلاثة.

واعلنوا الاستجابة لنداء المجتمع المدني الفلسطيني بالانضمام لحملة المقاطعة الشاملة لإسرائيل حتى إنهاء الاحتلال، والتزامهم بتحدي المنظومات السياحية التي تهمش الوجود الفلسطيني، وتشجيع السياحة والحج المسيحي الذي يتفاعل مع الفلسطينيين في واقعهم. كما اكدوا الاصغاء الفعال لصوت ورسالة المسيحيين الفلسطينيين في ندائهم ومطالبتهم في إنهاء الاحتلال، والتضامن معهم بالعمل وبالصمود والرجاء وأن يكون صوتهم في المحافل الدولية والكنسية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٥/١٢/٢٠١٤

٤٥. "مقاومة الجدار والاستيطان": المقاومة الشعبية تُعد نموذجاً فعالاً بالصراع مع الاحتلال

جنين - محمد بلاص: شدد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، زياد أبو عين، أمس، على تمسك الشعب الفلسطيني بحقه في المقاومة الشعبية للاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، دفاعاً عن أرضه ووطنه وحقوقه.

وكان أبو عين، يتحدث خلال ندوة سياسية نظمتها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، بالتعاون مع هيئة التوجيه السياسي والوطني في محافظة جنين، والجامعة العربية الأميركية، بحضور نائب رئيس

الجامعة للشؤون المجتمعية، الدكتور نظام نزياب، ومدير التوجيه السياسي، المقدم تيسير عزام، وأعضاء الهيئة الأكاديمية، والعشرات من طلبة الجامعة. واستعرض، أمام الطلبة تجربة المقاومة الشعبية، وما حققته من انتصارات في عدة مناطق تثن تحت وطأة الاستيطان وجدار الفصل العنصري، والتي أكد أبو عين، أنها تشكل نموذجاً فعالاً يجب على الجميع أن يمارسه في الصراع الفلسطيني مع الاحتلال ومستوطنيه.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٥

٤٦. «مدى»: 24 انتهاكاً للحريات الإعلامية من «إسرائيل» والسلطة خلال تشرين الثاني/نوفمبر

رام الله - فادي أبو سعدى: رصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى»، ما مجموعه أربعة وعشرين اعتداء وانتهاكاً ضد الحريات الإعلامية من قبل إسرائيل والسلطة الفلسطينية، إذ تواصلت الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين بمعدلات ووتائر مرتفعة خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر، فيما شكلت الاعتداءات الجسدية القسم الأكبر من مجموع هذه الانتهاكات، فضلاً عن مؤشرات تؤكد ملامح توجهات أو سياسات جديدة لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي في ملاحقة الصحفيين والنشطاء على خلفية كتاباتهم وآرائهم على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، حيث سجلت خلال الشهر الماضي ثاني عملية اعتقال ينفذها جيش الاحتلال على هذه الخلفية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٥

٤٧. جمعية عطاء فلسطين تُطلق تطبيقاً على «غوغل بلاي ستور» يحمل اسم «اسمع وقرأ»

أطلقت جمعية عطاء فلسطين الخيرية تطبيقاً للأطفال يحمل اسم «اسمع وقرأ»، وقالت إنه يأتي انطلاقاً من حرصها على تطوير عملها في مجال دعم ثقافة الطفل وتماشيا مع التطور الحاصل في المجال التقني. والتطبيق الموجه للأطفال من عمر ثلاث سنوات وحتى ١٢ سنة يشتمل على معظم كتب دار الفتى العربي مقروءة ومسموعة، ويتيح للأطفال العرب الاستماع وقراءة أشهر قصص الأطفال وأكثرها ندرة مقابل سعر رمزي، على حد قول الجمعية.

ويتوفر التطبيق للتحميل مجاناً على متجر غوغل «بلاي ستور» لنظام أندرويد، ومتجر آبل «آب ستور» لنظام آي أو إس، ويبلغ معدل سعر أي قصة داخله ٨,٧٩ دولارات أميركية، كما يمكن شراء مجموعة قصصية مقابل عشرة دولارات.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٤

٤٨. مصر: حزب "المحافظين" يُشيد بتصويت البرلمان الفرنسي لصالح الاعتراف بفلسطين

أشاد شريف حمودة، الأمين العام لحزب المحافظين، بتصويت البرلمان الفرنسي لصالح الاعتراف بدولة فلسطين، مؤكداً أن التصويت "خطوة مهمة من أجل استعادة حق الشعب الفلسطيني". وأوضح "حمودة" في بيان أصدره، الخميس، أن إسرائيل تعيش حالة من القلق السياسي بعد قرار البرلمان الفرنسي، خاصة وأن الاضطرابات الداخلية في ازدياد بعد حل الكنيست، وهو ما يستوجب على الإدارة الفلسطينية وجامعة الدول العربية التحرك دبلوماسياً بكثافة من أجل استعادة أكبر قدر من حقوق الشعب الفلسطيني.

وأكد "حمودة" أن هناك اتجاه داخل العديد من دول الاتحاد الأوروبي للسعي بقوة تجاه استصدار قرار من مجلس الأمن باستئناف مفاوضات السلام، والتي بدون شك ستكون مختلفة عن مفاوضات السلام السابقة، على حد قوله.

المصري اليوم، القاهرة، ٥/١٢/٢٠١٤

٤٩. إصابة 150 في العقبة نتيجة تسرب غاز من "إسرائيل"

عمّان - تامر الصمادي: أصيب نحو ١٥٠ مواطناً في مدينة العقبة الأردنية جنوبي البلاد ليل الأربعاء - الخميس، جراء تسرب غاز مصدره "إسرائيل"، مما خلف حالاً من الهلع في صفوف المواطنين في المدينة الواقعة على البحر الأحمر.

الحياة، لندن، ٥/١٢/٢٠١٤

٥٠. النسور: أزمات المنطقة تعود لعدم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

وكالة بترنا: استقبل رئيس الوزراء الأردني وزير الدفاع د. عبد الله النسور في مكتبه برئاسة الوزراء أمس الخميس وزير الدفاع الإسباني بيدرو مورينيس والوفد المرافق الذي يزور المملكة حالياً. واستعرض النسور موقف الأردن من التطورات الجارية في المنطقة مؤكداً أن جميع الأزمات التي تمر بها المنطقة تعود في جذورها إلى عدم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن غياب العدالة والشعور بالظلم يؤدي إلى الإحباط، ويسهم في زيادة التطرف. وأكد ضرورة قيام المجتمع الدولي بالإنذار "إسرائيل" بتطبيق قرارات الشرعية الدولية بما يؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية".

الرأي، عمّان، ٥/١٢/٢٠١٤

٥١. منيمنة عند عون لرؤية مشتركة في الموضوع الفلسطيني

التقى رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني الوزير السابق حسن منيمنة النائب ميشال عون في دارته في الرابية. وقال منيمنة: "اجتماعي مع العماد ميشال عون في إطار لقاءاتي التي أقوم بها كلجنة حوار لبناني - فلسطيني مع القيادات اللبنانية لبلورة رؤية مشتركة حول الموضوع الفلسطيني وقضاياها. وأضاف: اللقاء مع العماد عون كان مثمراً، والتقينا معه حول عدد من الموضوعات فيما يتعلق بما يضمن بسط سيادة لبنان كاملة على أراضيها وتطبيق القوانين اللبنانية، وأيضاً إعطاء الفلسطينيين ما يشعرون أنهم ضيوف في هذا البلد، ولكن ضيوف مكرمون بشكل دائم ما يخلق علاقة جديدة بين اللبنانيين والفلسطينيين ويسهم في الاستقرار ومزيد من الدفع من قبل الفلسطينيين بالتسليم الدائم في هذا البلد.

سئل: يطرح السؤال من قبل الكثير من الناس إذا كان الفلسطينيون يطبقون القوانين في لبنان لا سيما أننا نرى أن هناك في المخيمات فارين من العدالة؟ أجاب منيمنة: يجب أن نصل إلى مرحلة يطبق كل من هو على الأرض اللبنانية القوانين اللبنانية. اللبنانيون بدرجة أولى ولكن أيضاً الضيوف العرب، أي كل مقيم وبأي صفة كان لاجئاً، نازحاً أو ضيفاً ويجب أن يخضع ويطبق القوانين اللبنانية. وأمل أن تسهم هذه الرؤية الجديدة اللبنانية - الفلسطينية التي نعمل عليها، بدفع الطرفين للمعاملة الجيدة أي أن يعامل اللبناني الفلسطيني كضيف محترم، وأن يسلم الفلسطيني كاملاً بسيادة لبنان وبالتطبيق الكامل للقوانين اللبنانية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٥

٥٢. شخصيات سنغالية تدعو الأمم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطين

دكار (أ ف ب): دعا دبلوماسيون وقادة روحيون ومتقنون سنغاليون، خلال مؤتمر في دكار أمس الخميس، الأمم المتحدة، إلى الاعتراف بدولة فلسطين. وقالت أمينة دياو سيسيه، الباحثة في مجلس تطوير البحوث في العلوم الاجتماعية في أفريقيا (كوديسريا) متسائلة أمام المؤتمر "إلى أي قانون يستند أولئك الذين يصادرون الحق بعدم الاعتراف بدولة فلسطينية؟ إن عالماً حراً هو عالم يتضمن دولة فلسطينية تتمتع بجميع حقوقها". وإضافة إلى هذا المجلس شارك في تنظيم المؤتمر كل من اليونيسكو ومركز الأمم المتحدة للإعلام في السنغال والسفارة الفلسطينية في دكار، وذلك بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يحتفل به سنوياً في ٢٩ نوفمبر. وطالب العديد من المتحدثين

أمام المؤتمر بالسعي للحصول على اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين، وبين هؤلاء قادة روجيون ودبلوماسيون سابقون وسياسيون ومسئولون في المجتمع المدني في السنغال. من ناحيته جدد ممثل وزارة الخارجية السنغالية أمامو كيبه "التأكيد على تضامن السنغال حكومة وشعباً مع الفلسطينيين". وذكر المسؤول السنغالي بان بلاده تترأس "لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف" منذ شكلت الجمعية العامة للمنظمة الدولية هذه اللجنة في ١٩٧٥.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/١٢/٥

٥٣. منسق الأمم المتحدة: الهدم العقابي للمنازل في الضفة "شكل من أشكال العقوبة الجماعية"

القدس - "الأيام": أعرب منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية جيمس راولي عن قلقه البالغ إزاء استئناف السلطات الإسرائيلية الهدم العقابي للمنازل في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية المحتلة، داعياً إلى وضع حد لهذه العمليات. وقال في بيان صحافي: هذه الممارسة تستهدف منازل عائلات المنفذين أو المنفذين المزعومين لهجمات ضد المدنيين وقوات الأمن الإسرائيلية، مع الهدف المعلن بردع الآخرين عن ارتكاب هجمات.

ولفت إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة أعرب في محادثاته الهاتفية الأخيرة مع رئيس وزراء إسرائيل ورئيس دولة فلسطين عن انزعاجه من تصاعد العنف في الأسابيع الأخيرة.

وقال راولي: "أعمال الهدم العقابية هي شكل من أشكال العقوبة الجماعية التي يعاقب من خلالها أناس على أفعال لم يرتكبوها". وأضاف: "إنها تجعل الناس الأبرياء بلا مأوى، وتأثيرها على الأطفال والنساء وكبار السن مدمر بشكل خاص".

ولفت إلى أنه في الفترة ما بين ١ حزيران و٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٤، هدمت السلطات الإسرائيلية أو أغلقت خمسة منازل في هذا السياق، ما أدى إلى تشريد ٣٤ فلسطينياً، من بينهم ١٦ طفلاً، في حين أن هناك ست عائلات، بينهم أربعة في القدس الشرقية واثنان في أجزاء أخرى من الضفة الغربية، معرضة لخطر النزوح الوشيك. وقال: الهدم العقابي يتعارض مع مجموعة من الحقوق والحماية المبينة في مختلف الصكوك القانونية الدولية التي قبلتها إسرائيل، وهي تشمل حظر تدمير الممتلكات الخاصة في الأراضي المحتلة، والحظر المطلق على العقوبات الجماعية، والحق في المحاكمة العادلة والإجراءات القانونية الواجبة والسكن اللائق، وغيرها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٥

٥٤. مصادر إسرائيلية: إدارة أوباما تدرس تشديد مواقفها ضد النشاط الاستيطاني الإسرائيلي

القدس - "الأيام": ذكرت مصادر إسرائيلية أن الإدارة الأميركية تفحص سبل تشديد خطواتها ضد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية و"القدس والشرقية". ونقلت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن مسؤولين إسرائيليين أنه "عقدت قبل عدة أسابيع، جلسة سرية في البيت الأبيض، ناقشت خلالها إمكانية الانتقال من سياسة الشجب فقط إلى سياسة عملية ضد الاستيطان". ولم ينف عدد من المسؤولين الأميركيين الذين توجهت إليهم "هآرتس" هذه المسألة، لكنهم رفضوا الكشف عن التفاصيل. كما رفضت التعقيب على ذلك الناطقة بلسان مجلس الأمن القومي برناديت ميهان. وقال مسؤول إسرائيلي اطلع على الموضوع من قبل شخصيات أميركية رسمية: إن "النقاش حول الموضوع بدأ في القيادة الأميركية في أعقاب اللقاء الأخير بين الرئيس الأميركي ونتنياهو في مطلع تشرين الأول الماضي، وما تلاه من مواجهة علنية في موضوع الاستيطان". وشارك في الاجتماع السري الذي عقد في البيت الأبيض لهذا الغرض، مسؤولون كبار من وزارة الخارجية والبيت الأبيض، خاصة الشخصيات التي تتشغل في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني. وقال المسؤول الإسرائيلي المطلع: إنه "ناقشت خلال الاجتماع عدة مقترحات للعمل على مستويات مختلفة كي يتم التوضيح لإسرائيل أن الولايات المتحدة تعارض الاستيطان الإسرائيلي وأبعاده. ومن بين الخطوات التي يمكن للولايات المتحدة أن تتبناها، الامتناع عن استخدام حق النقض (الفيتو) خلال التصويت في مجلس الأمن على قرارات تشجب الاستيطان، وكذلك منع التعاون الأميركي أو تمويل نشاطات في المستوطنات. لكنه لم يتم حتى الآن تحديد الخطوات التي سيتم اللجوء إليها. كما ليس من الواضح كيف سيؤثر قرار تقديم موعد الانتخابات الإسرائيلية على الموقف الأميركي بشأن المستوطنات".

الأيام، رام الله، ٥/١٢/٢٠١٤

٥٥. لافروف: أن الأوان لطرح القضية الفلسطينية في مجلس الأمن

بيت لحم - معا: دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى تفعيل نشاط الرعاية الدولية الخاصة بالتنسيقية الشرق أوسطية. وشدد لافروف خلال اجتماع للمنتدى العربي الروسي بمشاركة جامعة الدول العربية في العاصمة السودانية الخرطوم على ضرورة إشراك جامعة الدول العربية في دفع العملية السلمية. وتحدث لافروف عن القلق الروسي تجاه تعثر المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مشيراً إلى ضرورة مناقشة القضية الفلسطينية على طاولة مجلس الأمن، والتأكيد على

الأهداف التي وضعها المجتمع الدولي بشأن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وأوضح لافروف ضرورة العمل للعودة إلى المسار التفاوضي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٥

٥٦. الطبيب النرويجي "مادس غلبرت": ما حدث بغزة إبادة جماعية

غزة: كشف الطبيب النرويجي "مادس غلبرت" عن الأسباب الحقيقية التي دفعت "إسرائيل" إلى منعه من دخولها مدى الحياة، وتحدث عن الأهوال والفظائع التي كان شاهداً على قيام قوات الاحتلال بارتكابها في غزة. وروى غلبرت خلال حلقة الأربعاء من برنامج "بلا حدود" على فضائية الجزيرة، العديد من القصص المأساوية التي شاهدها بنفسه خلال عمله طبيباً في مستشفى الشفاء بغزة إبّان العدوان الأخير، وقبله العديد من عمليات العدوان الإسرائيلي المتكررة على القطاع. كما تحدث الطبيب النرويجي عن أسباب تعاطفه ودعمه للشعب الفلسطيني طيلة أكثر من أربعين عاماً، وعن العديد من مؤلفاته المصورة وأبحاثه عن الفترة التي قضاها في غزة. وعن أسباب قرار "إسرائيل" منعه من دخولها مدى الحياة، قال غلبرت إن السبب لا يتعلق به وإنما برغبة "إسرائيل" في إبقاء الحقيقة بعيدة عن أعين الناس، خاصة أنه تحدث عن الفظائع التي ارتكبتها "إسرائيل" بحق سكان غزة وخاصة الأطفال. وأضاف أن المسؤولين عن هذه الفظائع التي شاهدها وشارك في علاج الكثير من المصابين والجرحى بسببها، لا يريدون لها أن ترى النور. وسخر من اتهامه بمعاداة السامية، مؤكداً "أنا معاد للعنصرية وأنا ناشط في النرويج في حركة لمناهضة العنصرية، وعليهم أن يقدموا دليلاً على اتهامي بأني خطر على أمن "إسرائيل". وحذر الطبيب من أن الشعب الفلسطيني في غزة -وخاصة الأطفال- يعانون من النتائج الطبية البعيدة المدى لهذا الحصار، وذكر أن مستشفى الشفاء وحده استقبل أكثر من ستة آلاف حالة إصابة وصدمة خلال ٥١ يوماً هي فترة العدوان الأخير على القطاع. ووصف ما تقوم به "إسرائيل" في غزة بأنها "إبادة جماعية" لا ينبغي للعالم أن يقف أمامها مكتوف الأيدي، وتساءل "أين الزعماء العرب. معظمهم بقوا صامتين خلال عملية الذبح الأخيرة في غزة. لماذا لا يوقف العرب تصدير البترول للولايات المتحدة لتضغط على "إسرائيل"؟!".

السبيل، عمان، ٢٠١٤/١٢/٥

٥٧. نائبان من أصل تركي يسعيان لطرح الاعتراف بفلسطين على البرلمان الهولندي

امستردام - وفا: يعتزم نائبان في البرلمان الهولندي، من أصول تركية، طرح مشروع قرار للاعتراف بفلسطين على مجلس النواب الهولندي، وذلك حسب وكالة الأناضول للأنباء. ويعمل النائبان طوناهاان كوزو، وسلجوق أوزتورك؛ تحت اسم "مجموعة كوزو أوزتورك"، بعد أن تم فصلهما من حزبهما، ويقولان إنهما يسعيان لدفع مجلس النواب الهولندي؛ لاتخاذ خطوة مماثلة لتلك التي اتخذتها برلمانات السويد وإسبانيا وفرنسا، بخصوص الاعتراف بفلسطين. وقال كوزو في تصريحات للأناضول؛ إنه وأوزتورك "سيعرضان الموضوع على اجتماع لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس، الذي سينعقد في العاشر من الشهر الجاري، ومن ثم سيعرضان اقتراحهما بشأن الاعتراف بفلسطين على رئاسة المجلس".

وأعرب كوزو عن اعتقاده بأن الاعتراف بفلسطين سيسهم في دفع عملية السلام، قائلاً: "إن الوضع الحالي الذي تتمتع فيه إسرائيل فقط بالاعتراف؛ يجعل أحد الطرفين أقوى من الآخر وهو ما يخل بالتوازن، ويجعل من الصعب التوصل إلى السلام". وقال كوزو: "إن عددا من الأحزاب الممثلة في البرلمان الهولندي؛ ستدعم مشروع القرار".

ويؤيد الاعتراف بفلسطين بالإضافة لحزب العمال؛ الحزب الاشتراكي، وحزب اليسار الأخضر، وحزب الديمقراطيين، في حين يعارضه الحزب الليبرالي الشريك الأكبر في الحكومة، وحزب الحرية، وحزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي، وحزب الدولة الإصلاحي، وحزب الاتحاد المسيحي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٥

٥٨. القوة الدولية في الجولان ستستقر في الجانب الإسرائيلي

نيويورك: يستعد مجلس الأمن لتجديد ولاية قوة مراقبة اتفاقية فك الاشتباك في الجولان (أندوف) في وقت بدأت القوة الدولية بناء مواقع جديدة لها في الجانب الإسرائيلي من منطقة الفصل في الجولان بموافقة الحكومتين السورية والإسرائيلية كجزء من إجراءات مستدامة تدل على عدم قدرتها على العودة إلى نقاط تمركزها في الجانب السوري في الأفق المنظور.

وأبلغ بان كي مون مجلس الأمن أن مجموعات المعارضة السورية المسلحة، وأبرزها "جبهة النصرة"، وسعت نطاق سيطرتها على معظم الجانب السوري من منطقة الفصل" ما أغلق المنطقة تماماً أمام جنود الأندوف كما أغلق بوابة العبور بين الجانبين الإسرائيلي والسوري.

وفي تقريره الدوري حول عمل قوة الأندوف أغفل بان بشكل كامل الإشارة إلى دور الوساطة القطرية في إطلاق الجنود الدوليين الذين اختطفوا آخر آب (أغسطس) الماضي ولم يتحدث عن تفاصيل

الوساطة مع الجهة الخاطفة التي جزم أنها "جبهة النصر". وقال إن جنود أندوف "تعرضوا للتهديد بالذبح" من أفراد لم يحدد هوياتهم، وأشار في فقرة أخرى إلى أن أندوف "تعرضت مطلع أيلول (سبتمبر) الماضي لتهديد واضح من جبهة النصر وسواها من المقاتلين المتطرفين ما اضطرها إلى الانسحاب إلى الجانب الإسرائيلي بسبب التهديد الذي شكل خطراً على أمن جنودها وسلامتهم". وقال إن الأندوف قررت "خفض عديدها بنحو ٢٠٠ جندي ليصل إلى ٧٥٠، كما ستبدأ بعد التشاور مع سورية وإسرائيل إنشاء نقاط تمركز جديدة في الجانب الإسرائيلي لمواصلة مراقبة منطقة الفصل".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٥

٥٩. بوتين: مكانة القرم لدى الروس بمكانة المسجد الأقصى عند المسلمين

موسكو - سامي عمارة: في خطابه السنوي إلى الأمة في حضور أعضاء مجلسي البرلمان (الاتحاد والدوما) وحكام الأقاليم والمقاطعات، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس صمود بلاده أمام التحديات الناجمة عن الأزمة الأوكرانية، معلناً تمسك روسيا بشبه جزيرة القرم. وفيما استعرض عملية ضم بلاده إلى شبه جزيرة القرم في مارس (آذار) الماضي، فإنه أكد مشروعية تلك الخطوة واتساقها مع كل القوانين والتشريعات والمواثيق الدولية.

وفي عرضه لأهمية المنطقة، قال بوتين إن للقرم "أهمية ثقافية هائلة، مقدسة بالنسبة إلى روسيا، على ما هو (المسجد الأقصى) و(جبل الهيكل) في القدس بالنسبة للمسلمين واليهود".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٥

٦٠. مشروع نتياهو وقوينة العنصرية الإسرائيلية

كلوفيس مقصود

صوتت الحكومة الإسرائيلية بأكثرية ١٤ ضد ٦ أصوات على مشروع قانون، يحدّد إسرائيل بأنها "الدولة القومية للشعب اليهودي". وقد تم رفعه إلى الكنيست للتصويت عليه، حيث من المتوقع إقراره، بأغلبية كبيرة، ليصبح ساري المفعول. بموجبه، يتعزز الدور التقليدي للقانون اليهودي الذي يعطي اليهود حقوقاً تفضيلية كثيرة، في حين يؤكد على الحقوق المنقوصة لغير اليهود من المواطنين في إسرائيل، ما يؤدي إلى مزيد من الإنكار لحقوق الشعب الفلسطيني، تمهيداً لشطبها كلياً. فلا أثر في هذا القانون لكلمة مساواة بين مواطني إسرائيل. كما لا وجود لكلمة ديمقراطية إلا عند ذكر إسرائيل بجانبها، فضلاً عن أنه يخرج اللغة العربية كلغة رسمية، ويخص العبرية فقط بهذا الامتياز. وبهذا، يكون قد نفي حقوق الفلسطينيين العرب بصورة كاملة. يزعم نتياهو أنه لو ترك المجال للفلسطينيين

المواطنين في إسرائيل، لأقاموا كيانهم، وانفصلوا عن إسرائيل. ولقطع الطريق على مثل هذا الاحتمال، جاء بهذا القانون، لحرمانهم من حقوقهم، وللتراجع عن ما ورد في إعلان استقلال إسرائيل بأنها تضمن المساواة الكاملة، سياسياً واجتماعياً واقتصادياً لسكانها كافة. فالمشروع الجديد ينسف ذلك الزعم، ويمحوه حتى على الورق. وكأن إسرائيل التي يشكل غير اليهود ربع سكانها لا تكتفي باحتكار مؤسسات الحكم، حيث كل أعضاء حكومتها يهود؛ بل تصرّ على معاملة مواطنيها العرب بصورة دونية، تؤكد على عنصريتها الفوقية القائمة على فكرة نكران الآخر، بل إلغاؤه. يملك يهود العالم ما يسمى حق العودة إلى إسرائيل، لكن الفلسطينيين فيها يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية. ناهيك عن اللاجئين الممنوع عليهم مجرد طرح موضوع العودة.

في ظل هذه القنونة لعنصرية إسرائيل، من حق، بل من واجب، ١,٦ مليون فلسطيني داخل إسرائيل أن يتساءلوا عن مواطنيتهم، في ظل هذا الإجراء الفوقي الجديد. كذلك، يطرح التساؤل حول مصير سكان المستوطنات: هل هم، في النهاية، مواطنون إسرائيليون في الضفة، أم أنهم مواطنون يهود من إسرائيل؟ هذه إشكالية ناجمة عن أخرى أشد وأدهى، ألا وهي مقولة الاحتلال. اعتماد هذا التوصيف الخطأ، والذي أخذنا به من دون التبصّر في حقيقته، أدى إلى تمرير وقائع فرضتها إسرائيل على الأرض، وجعلتها ورقة مساومة، ثم مع الوقت كرسها واقعاً غير قابل للبحث. أولاً إسرائيل في الأراضي الفلسطينية ليست قوة احتلال، بل هي قوة غزو، اجتاحت أرض غيرها، وقضمتها بصورة تدريجية، بنية عدم التخلي عنها. نتتياهو يقول إنه ليس هناك ما يدعو إلى التخلي عن الأرض الواقعة غرب نهر الأردن. يعني كل الضفة. فقد اعتمدت إسرائيل تسمية الضفة يهودا والسامرة، تديلاً على ملكيتها المزعومة لها، بعد فتوحاتها العسكرية للأراضي الفلسطينية. ثم لو كانت أراضي محتلة، فعلى المحتل الإسرائيلي التقيد بموجبات اتفاقية جنيف الرابعة، لجهة عدم جواز التصرف بالجغرافيا، ولا بالديمغرافيا القائمة في المناطق الواقعة تحت الاحتلال.

وبالتالي، فإن كل ما قامت به إسرائيل في الأراضي الفلسطينية باطل، وينبغي إزالته، من مستوطنات وجدار فاصل ومناطق عسكرية وغيرها. اعتراف الأمم المتحدة عام ٢٠١٣ بفلسطين دولة عضواً تحت الاحتلال، لا بدّ من العمل على ترجمته، وفق اتفاقية جنيف، وتحت البند السابع من ميثاق المنظمة الدولية. وتكمن أهميته في العمل على تفعيله من جانب السلطة الفلسطينية التي ينبغي عليها ممارسة حضورها في الأمم المتحدة، وفق مضمونه، كدولة تحت الاحتلال الذي تدعو إلى إزالته. والتفعيل يجب أن يحصل بصورة حاسمة، بالتأكيد على مقولة الدولة الواقعة تحت الاحتلال في المداولات التي تجري في المنظمة الدولية، والاستقواء به، لترسيخه معطى غير قابل لتجاوزه، أو

تجاهله؛ بحيث، من جهة، يؤكد على الحق الفلسطيني، ومن جهة ثانية، يكون حجر عثرة في طريق الزحف الاستيطاني والعنصري الذي يبدو على وشك الانفلات من عقاله، مع هذا القانون. تمييز إسرائيل ضد الفلسطينيين ليس أمراً جديداً، هو ممارسة رافقت ولادتها. لكن تكريسه بهذا القانون يشكل حجر الزاوية في عملية مأسسته، وتحويل إسرائيل إلى نظام أبارتايد فاقع، تكون خطوته اللاحقة اقتلاع فلسطيني إسرائيل، باعتبارهم ليسوا من مواطني الدولة اليهودية، وبالتالي يقتضي ترحيلهم. في النهاية، تمارس إسرائيل استباحة غزة، بزعم أنها "كيان عدائي"، يحق لها مهاجمته متى شاءت. وفي الوقت نفسه، تستبجح الضفة، بزعم أنها أرضها، بعدما وضعت يدها عليها بغزواتها العسكرية. والآن، تأتي بهذا القانون، لاستكمال المشهد، بتكريس عنصرية دولتها، بوضعها فوق مواطنيها غير اليهود.

لا شك أن إسرائيل تغتتم فرصة التفكك العربي الجاري، لتهويد دولتها، والتأكيد على طابعها العنصري، بصورة قانونية. يوم كان الالتزام بفلسطين هو البوصلة العربية، ما كانت تحصل مثل هذه الاستباحة. ولا يستقيم الرد، ما لم تتم استعادة هذه البوصلة، عبر بلورة الالتزام الجماهيري العربي بفلسطين، وتحويله إلى سياسات ملموسة، تكفل ردع إسرائيل وعدوانيتها.

العربي الجديد، ٢٠١٤/١٢/٥

٦١. مرحلة جديدة في الحرب على فلسطيني الداخل

صالح النعامي

عندما تعترض نخبٌ يمينية صهيونية وازنة على سنّ قانون "القومية"، الذي أقرته الحكومة الإسرائيلية أخيراً، وعندما ينعته وزير الخارجية والحرب الأسبق، موشيه أرنس، الذي كان من صقور حزب الليكود، بأنه "خطير وضار"، فإن هذا يشكل دليلاً آخر على جنون التطرف الذي بات يوجّه النخبة الحاكمة في تل أبيب. فعلى الرغم من أن رئيس "الدولة"، روفي ريفلين، الذي ينتمي أيضاً إلى الليكود، قد لفت نظر رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إلى أن أحداً ليس في وسعه تبرير المضامين "العنصرية وغير الديمقراطية الفجة" التي ينطوي عليها القانون، ومع أن معظم القانونيين، وضمنهم المستشار القانوني للحكومة، قد أوضحوا أن القانون يتعارض حتى مع ما يعرف بـ "وثيقة الاستقلال"، التي يُنظر إليها في إسرائيل على أنها بمثابة المرجعية التي تستند إليها القوانين، فإن نتنياهو يضرب بعرض الحائط هذه التحذيرات، ويصرّ على المضيّ في طرح القانون على البرلمان، لنيل ثقتة.

ينطلق نتتياهو من افتراضٍ مفادُهُ أنّ دفعَهُ قانونَ "القومية" قدماً سيحسنُ فرصه بالبقاء في ديوان رئاسة الوزراء لولاية رابعة، في ظلّ المؤشرات التي تؤكد أنه سيتم تبكير الانتخابات، بعد فشل نتتياهو في الاتفاق مع حزب "بيش عتيد"، برئاسة وزير المالية بيئر لييد، على صيغة تضمن استمرار الائتلاف. يبدو نتتياهو قلقاً جداً من نتائج استطلاعات الرأي العام، التي تؤكد أن تراجعاً كبيراً سيطرأ على عدد المقاعد التي سيحصل عليها "الليكود" في الانتخابات المقبلة، فضلاً عن أن هذه الاستطلاعات أظهرت أن نسبة الذين يرون أنه غير مؤهل لقيادة الكيان الصهيوني تصل إلى ٦٢%. لكن، لا تقلل اعتبارات السياسة الداخلية مطلقاً من خطورة سنّ القانون الذي سيفتح صفحة جديدة من الصراع بين الشعب الفلسطيني وهذا الكيان. يضيف هذا القانون شرعية قانونية على كلّ إجراء، يمكن أن تقدم عليه إسرائيل، من أجل الحفاظ على طابعها اليهودي، سواءً الجغرافي، الديموغرافي، الثقافي والاجتماعي. فالحفاظ على الطابع اليهودي للجغرافيا يعني إسدال الستار على أي فرصة للتوصل إلى التسوية السياسية للصراع، تقوم على مبدأ الانسحاب من الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧. وقد كان موشيه فايغلين، نائب رئيس الكنيست، وأحد المبادرين لسنّ القانون، واضحاً عند تقديمه مشروع القانون، فقد قال: "هذا القانون يحصّن حقّ الشعب اليهودي المطلق في هذه الأرض، ويحبط أية فرصة للتنازل عن أي جزء منها، فكل حكومة في إسرائيل ليس من حقّها التخلي عن جزء من هذه الأرض، بوصفها ملكاً للشعب اليهودي في جميع أرجاء العالم".

ويمهّد القانون الطريق أمام تسوية طرد الفلسطينيين "الترانسفير"، لضمان الطابع الديموغرافي. فلم تكن مصادفة أن يسارع وزير الخارجية، أفغدور لبيرمان، بعد أن أجازت حكومة نتتياهو سنّ القانون، وقررت تقديمه للبرلمان للمصادقة عليه؛ إلى طرح اقتراح للتخلص من فلسطيني الداخل، ونقلهم إلى مناطق الضفة الغربية، عبر منحهم "محقّزات اقتصادية". وعلى الصعيد الثقافي، سيسهل القانون الجديد مهمّة الوزراء والنواب الذين يطالبون بإنهاء المكانة الرسمية للغة العربية، التي يتحدثها أكثر من ٢٠% من فلسطيني الداخل، الذين يعتبرون جزءاً من "مواطني الدولة"؛ مع العلم أن مشروع قانونٍ قد قُدّم للكنيست لإلغاء المكانة الرسمية لهذه اللغة.

في الوقت نفسه، سيسمح القانون لرؤساء البلديات والمجالس المحلية الصهاينة بإصدار قرارات إدارية، تحظر على فلسطيني الداخل السكن في مدن يقطنها اليهود؛ مع العلم أن رؤساء بلدياتٍ اتخذوا قرارات تجعل من المستحيل على الفلسطينيين الإقامة في مدن تقطنها أغلبية يهودية، كما يحدث حالياً في مدينة "تيتسرات عليت"، المتاخمة للناصر.

وإنّ كان هذا لا يكفي، فإن القانون سيعزّز من مكانة التراث الديني اليهودي، وإضفاء شرعية على الاستناد إليه في تبرير مواقف سياسية وأيديولوجية. وكما يقول رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة

للكنيست، الليكودي المتدين زئيف إكين، يجب أن تولي الحكومات اهتماماً كبيراً بما يصدر عن كبار الحاخامات و"مرجعيات الإفتاء". ولا داعي، هنا، للتذكير بالمضامين العنصرية الإجرامية لفتاوى الحاخامات التي تجيز قتل حتى الأطفال الفلسطينيين الرضع، مع العلم أن بعض هؤلاء الحاخامات يعتبرون مرجعيات لأحزاب ذات وزن كبير. فالحاخام دوف ليئور، حاخام مستوطنة "كريات أربع"، والذي يجيز قتل المدنيين الفلسطينيين، هو المرجعية الأبرز لحزب "البيت اليهودي"، الذي يقوده الوزير نفتالي بنات، وهو الحزب الذي تنتبأ استطلاعات الرأي أن يصبح ثاني أكبر حزب في البرلمان القادم.

ونظراً لأن قانون "القومية" سيكون ضمن قائمة القوانين الأساسية، فإنه سيتحول، بحد ذاته، إلى مسوّغ لسنّ عشرات القوانين العادية، ذات المضامين العنصرية. ويعكف بعض نواب اليمين على صياغة مثل هذه القوانين. ومما لا شك فيه أن فلسطيني ٤٨ هم المستهدف الرئيس من سنّ هذا القانون. فتأكيد القانون على أن "الحق في تقرير المصير في دولة إسرائيل حق يعود فقط للشعب اليهودي" جاء لنزع الشرعية عن مطالبة نخب فلسطيني ٤٨ بحكم ذاتي لهم داخل إسرائيل، يحافظ على خصوصيتهم القومية والثقافية والدينية. يمهد قانون "القومية" لمعركة "كسر عظم" مع فلسطيني الداخل، ويعيد رسم العلاقة بينهم وبين الكيان الصهيوني على أسس جديدة. إن المرحلة القادمة في الحرب على هؤلاء الفلسطينيين تهدف إلى تصفية حقوقهم السياسية كـ"مواطنين"، بنزع الشرعية عن حق نخبهم في المشاركة في انتخابات البرلمان. فعلى سبيل المثال، يجاهر النائب الليكودي، داني دانون، بأنه يعدّ مشروع قانون يلزم كل نائب في الكنيست بأداء قسم الولاء لـ"الدولة اليهودية". وهذا يعني إغلاق الباب أمام مشاركة الأحزاب والحركات التي تمثل فلسطيني الداخل في الانتخابات، حيث أنه لا يمكن لممثلي هذه الأحزاب أداء قسم الولاء لـ"الدولة اليهودية".

قصارى القول، قانون القومية هو في مرحلة جديدة من الحرب التي يشنها الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، ويجب أن يجد هذا الاستنتاج تأثيره على سلوك قيادة السلطة والفصائل الفلسطينية، لكن، من أسف، لا يشي الواقع بذلك.

العربي الجديد، ٢٠١٤/١٢/٤

٦٢. مستجدات الهجرة اليهودية المعاكسة

د. أسعد عبد الرحمن

تقول كلمات أغنية رائجة لفرقة إسرائيلية تدعى «شمامل»: «لأجل ماذا نبقي هنا، يسألون في كل مكان؟ يمكننا ركوب أول طائرة وتنفس الصعداء. الجواب قاسٍ وليس سهلاً. الجارة تقطن في لوس

أنجلوس منذ ١٥ سنة وتمتدح الذهاب بلا ندم.. كل عائد من خلف البحار يحدثني كم هو جميل هناك.. برلين برلين وإن نسيت يدي اليوم سأتي إليك يا من تنتظرين، يا رائحة اليورو والسلام والنور.. جدي وجدتي لم يأتيا إلى إسرائيل بحثاً عن الصهيونية فقط بل هرباً من الموت، والآن استوعبا أنها ليست حياة (في إسرائيل).. نفضل البعد على البقاء فقراء.. لا، هذا هروب أدمغة، وليس هروباً مريحاً. هذا هروب بالأرجل كي يبقى رأسنا مرفوعاً فوق وجه الماء. وحتى أبونا يعقوب هرب إلى مصر، حيث أجرة المسكن أقل بثلاثين والراتب ضعفان». هذه الكلمات، لفرقة غنائية إسرائيلية، تعكس المزاج السائد في أوساط الشباب الإسرائيلي، وتلقي الضوء على دوافع هجرتهم العكسية من «الأرض الموعودة»!

وتحت عنوان «العام المقبل في برلين -أورشليم الجديدة»، نشرت مجلة «ذي إيكونومست» البريطانية تقريراً عن الهجرة العكسية من إسرائيل، مشيرة إلى حملة شعبية يهودية على «الفيس بوك» بعنوان «الصاعدون إلى برلين»، تشجع الإسرائيليين على الهجرة إلى ألمانيا بحثاً عن حياة أفضل. واللافت أنه بعد انطلاق الدعوة بأربعة أيام فقط، بلغ عدد زوار «الموقع» مليون إسرائيلي، كما تلقى مسؤولو الحملة ٩٣٠٠ طلب للهجرة إلى برلين. وتوجه القائمون على الحملة إلى المستشارية الألمانية (أنجيلا ميركل) بطلب الحصول على آلاف تأشيرات العمل، معلنين نيتهم التوجه لاحقاً إلى حكومة إسبانيا وتسريع موضوع الحصول على الجنسية لأكثر من ٣ ملايين يهودي سفاردي (شرقي) إسرائيلي.

لقد أظهر استطلاع للقناة «العاشرة» الإسرائيلية، مؤخراً، أن ما يزيد على نصف مليون إسرائيلي يعتزمون الهجرة بسبب غلاء المعيشة في إسرائيل. كما بين الاستطلاع أن «٥٠% من الإسرائيليين (أعمارهم بين ٢٥ و ٤٤ عاماً) يفكرون في الهجرة». كذلك، تذكر تقارير مكتب الإحصاء المركزي أن «نحو ٢٦ ألف إسرائيلي يغادرون إسرائيل كل عام منذ أربع سنوات، معظمهم من الشباب والأكاديميين ممن يبحثون عن فرص للدراسة والعمل، خاصة في ألمانيا وكندا وأستراليا والولايات المتحدة». كما كشفت القناة العاشرة، نقلاً عن مصادر رسمية، أن هناك «نحو ٨٠٠ ألف إسرائيلي غادروا إسرائيل، ووجدوا لهم مأوى دائماً في دول العالم، معظمهم من الشباب والعلمانيين».

هذه الأيام، يتكشف القلق المركزي لدى إسرائيل من ظاهرة تراجع الشعور بالانتماء لليهودية، ما يمثل دافعاً قوياً لشبه انعدام الاستعداد للهجرة نحو إسرائيل، خاصة أن ٩٠% من يهود العالم يعيشون في دول مستوى المعيشة فيها وظروفها أفضل بكثير من إسرائيل. وقد بين التقرير السنوي الصادر مؤخراً عن «معهد سياسة الشعب اليهودي»، التابع للوكالة الصهيونية، أن «أعداد أبناء الديانة اليهودية في دول العالم في تراجع مستمر، باستثناء إسرائيل. وهذا ناجم عن الاندماج في أديان أخرى، وتنامي ظاهرة الابتعاد عن الانتماء لليهودية». و«المعهد» المذكور هو الأبرز في وضع استراتيجيات

الحركة الصهيونية، الذي يركز بشكل خاص على مسألة مدى شعور اليهود في أوطانهم بالانتماء لليهودية، والحركات الصهيونية، والتماثل مع إسرائيل. وفي سياق متمم، تنبأت دراسة أعدتها ١٦ مؤسسة استخبارية أميركية، بتلاشي «دولة إسرائيل» في عام ٢٠٢٥، حيث إن «اليهود ينزحون من فلسطين إلى بلادهم التي أتوا منها، بنسبة كبيرة، وأن هناك نصف مليون أفريقي سيعودون إلى بلادهم خلال السنوات العشر القادمة، إضافة إلى مليون روسي وأعداد كبيرة من الأوروبيين». الدراسة التي حملت عنوان «الإعداد لشرق أوسط في مرحلة ما بعد إسرائيل»، بينت أنه «يوجد ٥٠٠ ألف إسرائيلي يحملون جوازات سفر أميركية، ومن لا يحملون جوازات أميركية أو أوروبية في طريقهم لاستخراجها».

الوضع الاقتصادي، والدواعي الأمنية، وتراجع الشعور بالانتماء لليهودية.. تأتي على رأس أسباب ظاهرة هجرة الإسرائيليين المعاكسة، خصوصاً وسط العلمانيين من الشباب ذوي المهارات والشهادات العالية، في ظل حكومات يمينية متطرفة، وهو ما يكشف زيف الادعاءات الصهيونية بخصوص ارتباط اليهود ارتباطاً عضوياً بـ«أرض الميعاد». بل إن هذه الهجرة تشكل ضربة للمشروع الصهيوني الاستيطاني، بعد أن بات اليهود يؤمنون -وعلى نحو متزايد- بأن أمنهم ورفاههم الشخصيين أعلى من كل ما يمكن أن تقدمه الدولة الصهيونية وأن الغرب، في هذا السياق، يبقى الحاضن الآمن الأول لهم، وليس «دولة إسرائيل».

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/١٢/٥

٦٣. مسؤولية الصهيونية الدينية

إسرائيل هرتيل

تسبب قانون القومية بعاصفة كبيرة، لكنه كان عنصراً هامشياً في الأزمة التي أدت إلى الانتخابات. بنيامين نتنياهو، وبسبب مسؤوليته العليا عن الأسباب الحقيقية (غياب القدرة على الحكم، اقتصاد ضعيف وتدهور أممي شخصي ووطني)، سيحاول التبرؤ من أخطائه القيادية والوظيفية وأخذ الانتخابات في مسار إيديولوجي، من لليكود - قائد المعسكر القومي، الصهيوني والفعال. ومن هو السبب في أزمتنا - معسكر اليسار الذي أثبت بمعارضته قانون القومية إلى أي حد هو ما بعد صهيوني، يتحالف مع الفلسطينيين، يعارض البناء في القدس ويحرض أعداء إسرائيل عليها. ولكن حتى إن نجح نتنياهو في إبراز الفوارق بين اليمين واليسار فمن المشكوك فيه أن ينجح في إعادة الثقة فيه وبحزبه. تثبت الاستطلاعات ما نشعر به منذ فترة طويلة: الصهيونية الدينية تتطور،

بسبب غياب الثقة بالليكود وزعميه، من الهامش للوسط. تأثيرها ملموس بجميع مناحي حياة الدولة. لذا ستصب فيها أصوات كثيرة ولا سيما الشباب الذين ليسوا بالضرورة من حافضي التوراة والفرائض. بتصرف مسؤول وأمين، من شأن البيت اليهودي أن يكون الثاني في حجمه، أكثر من العمل الذي كان يلقي له فتات الميزانية الدينية. من كان يظن أن حركة مسيحية صهيونية كبيرة، ولها دور في إنشاء الدولة، ستصبح حزبا خاطئا وغير مُركزا. وبسبب إهمال الرؤيا الصهيونية والسعي وراء موضة عابرة، قد يندثر مثلما اندثر إخوانه الخاطئين - ميام واهدوت هعفودة - من على منصة التاريخ.

البيت اليهودي الذي هو الحزب التاريخي الوحيد الذي يُظهر الفعالية واتجاهه الإيديولوجي حول المسائل الوجودية، ليس منقلبا. الأفضلية الديمغرافية بالتوازي مع القيادة المتحررة من الحاخامات من شأنها أن تتسبب في دفع هذا الحزب بعد عقد أو اثنان إلى قيادة دفة الدولة. هذا ما يسعى إليه نفتالي بينيت، وسوف يتغلب على المعارضة الخردلية التي هي غير قادرة على التسليم بتحول الحزب من جسم صغير يمثل قطاع معين إلى حزب على مستوى إسرائيل.

رغم أن الطريق إلى السلطة طويلة، ورغم أن هذا التوسع غير مضمون أيضاً في المستقبل، فمن الواجب اليوم على هذا المعسكر التفكير والعمل بناءً على معايير المسؤولية الرسمية الشاملة. طريق الصهيونية الدينية ستكون صعبة، ومعارض هذا المعسكر لن يرتاحوا ولن يصمتوا على ضوء هذه القوة الصاعدة لا سيما بسبب الهوية اليهودية الصهيونية التي يسعى إلى تعزيزها. سيستمرون في اتهامه واتهام قيادته - مثلما يفعلون الآن - اتهامات باطلة (الضرر بحقوق المواطن، المساواة والديمقراطية)، حتى وإن كان الثمن هو تشويش الإجراءات الداخلية للدولة والتسبب بإعطاء صفة اللإنسانية للشعب والدولة من قبل شعوب العالم.

رغم أن الصراع هو على روح الدولة ومستقبلها - في الصراعات حول الهوية والإيمان تكون الأصوات عالية، غاضبة ومتطرفة أكثر من الصراع حول قضايا خلافية أخرى - فان على القوة الصاعدة إظهار التروي وضبط النفس. إذا كان سلوك هذه القوة مسؤول وسليم وحقيقي وله نتائج إيجابية، فان الاتهامات ستتلاشى وتذهب مع الرياح.

تتضح الكلمات الصادقة في نهاية المطاف، وحتى لو طال الزمن، فستتضح الكلمات الكاذبة أيضاً.

هآرتس ٢٠١٤/١٢/٤

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٥



الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٥